



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدربعاء 24 ايلول 2025 العدد 3686 السنة السادسة عشرة



قيادة الشهيد الأسمر السيد  
حسن نصر الله (رضوان الله عليه)  
ومسار استنهاض الأمة

Almuraqeb Aliraqi news paper

## دماء المدنيين تُلطّخ البيت الأبيض

# طرخات أطفال غزة تدوّي في أرجاء العالم وتفظم زيف شعارات السلام الأمريكي

تحاول أن تظهر للعالم بأنها راعية للسلام وتفرض كل أشكال العنف، بعد أن فشل مشروعها في المنطقة بفضل المقاومة الإسلامية، إذ تحاول حفظ ماء وجهها وحماية مصالحها في الشرق الأوسط من الاستهداف. يُشار إلى أن الكثير من البلدان الأوروبية اعترفت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بفلسطين كدولة مما شكّل ضغطاً على واشنطن وجعلها في عزلة لا ترغب بها حالياً، سيما مع تشكّل لوبيات مناهضة لسياسة واشنطن في جميع أنحاء العالم..

ومع اشتداد الجرائم الصهيونية تصاعدت الدعوات العالمية لوقف عمليات الإبادة الجماعية في غزة وإنهاء الحرب فيها بأقصى وقت ممكن، سيما مع الازمة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع، حيث دعا الأمين العام للأمم المتحدة الى توقف التوسع الاستيطاني والعمليات الإجرامية في غزة فوراً، فيما أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن آلاف الإيثار في القطاع بين الركام يأكلون الرمال، وهو ما دفع ترامب الى مواجهة الأمم المتحدة وتوجيه اتهامات لها، ما يُعتبر إشارة لخروج منظمة الأمم المتحدة من الرعاية الأمريكية.

تعيش أزمات داخلية وخارجية بسبب سياسته التي توصف بالرعناء». وأوضح أن «تبنى أمريكا للسلام وحماية حقوق الإنسان لا يُخفي الوجه الدموي للولايات المتحدة، فهي معروفة بأنها راعية الإرهاب في العالم، وما حدث في الشرق الأوسط من دمار كله كان تحت قيادة واشنطن، وبالتالي فإن الحديث لا يغير شيئاً ولا يحسن صورة».

وبين العكيلي أن «أغلب الحلفاء للولايات المتحدة يبحثون عن شركاء جدد بسبب الخيانة والغدر الأمريكي، فلم تعد هناك دول تثق بواشنطن التي استهدفت حتى الدول التي تحت رعايتها، مثل قطر، منوها بأن تركيا كانت واحدة من أكثر البلدان صداقة مع أمريكا لكننا نراها اليوم تتحدث بصورة مغايرة عن السابق».

واشنطن كرست كل ما تملك من قوة عسكرية ودعم للكيان الصهيوني خلال معركة طوفان الأقصى، فقد وضعت ترسانتها العسكرية تحت تصرف تل أبيب، وساهمت بشكل مباشر بتنفيذ ضربات ضد أنصار الله في اليمن وحزب الله اللبناني، كما استمرت في تهديد العراق في حال مواصلة المقاومة ضرباتها ضد الكيان الغاصب، واليوم



وأشار الى أن «ترامب ادّعى قبل أن يدخل البيت الأبيض أنه سيوقف الحروب في أوكرانيا وغزة لكنه أثبت فشله وكذبه، وهو ما معروف عنه، منوها بأن أمريكا من ضمنها بريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا والكثير من البلدان، وهذا يكشف أن هناك حالة من عدم الرضا لسياسات واشنطن في العالم».

الحروب وإحلال السلام في المنطقة، لكن هذه التصريحات لا تغير من الواقع شيئاً، لأن المعروف وبالأدلة الدامغة أن الشعب الفلسطيني واللبناني والعراقي واليمني قتل بالسلاح الأمريكي، ومحاولات النأي بالنفس والتلمص من الجرائم لن تحسّن الصورة الدموية المرسومة على أمريكا. الجدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي ترامب ادّعى في خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه يسعى إلى تحقيق وقف إطلاق النار في غزة، زاعماً بأن حركة «حماس» رفضت بشكل متكرر كل العروض، كما ادعى أنه ساعد في إنهاء سبع حروب وأن ما يهيمه هو إنقاذ الأرواح وليس الحصول على الجوائز، وهو ما فسره مراقبون بأن ترامب يحاول أن يئأى بنفسه عن الجرائم الصهيونية بعد الاعترافات الدولية بفلسطين، ويريد أن يحقق طموحه في الحصول على جائزة نوبل للسلام.

وحول هذا الموضوع يقول الكاتب والمحلل السياسي صباح العكيلي لـ«المراقب العراقي» إن «أمريكا هي راعية الشر في المنطقة، وسياستها قائمة على القتل والدمار، ولا يستطيع ترامب أو غيره أن يغير هذه النظرة عن الولايات المتحدة».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يمرّ العالم اليوم بموجة من الاضطرابات والحروب والمشاكل السياسية والاقتصادية، لا سيما منطقة الشرق الأوسط التي لم تنعم باستقرارٍ منذ سنوات عدة، وبجدة بسيطة جداً نجد أن واشنطن تحوز النصيب الأكبر في كل ما يدور بالعالم من أزمات، فهي بنت أول بداياتها على جماجم الأبرياء ولازالت، تتاجر بدماء الشعوب، وتقوم بافتعال الأزمات في البلدان والهيمنة على قرارها الأمني والسياسي.

ما تشهده المنطقة من دمار وتجويع وحصار وعلى وجه الخصوص غزة كله يتم بدعم من واشنطن عبر السلاح والمواقف السياسية، من أجل تحقيق أهدافها وفرض سيطرتها بشكل كامل على الشرق الأوسط، وإنهاء أي قوة معارضة لها، وتأسيس ما يُعرف بدولة إسرائيل الكبرى في المنطقة، لكي تكون «كلب حراسة» للمصالح الأمريكية.

ومع تصاعد الجرائم الصهيونية في غزة وتواصل عمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، وانقلاب المجتمع الدولي على سياسة واشنطن في الشرق الأوسط، يحاول ترامب تلميع صورة الولايات المتحدة عبر حديثه عن إخماد

## الثراء الفاحش للكتل يطلق الحملة الانتخابية قبل أوانها ويخالف القوانين

2

ويرى مراقبون أن مثل هذه السلوكيات ترسخ مفهوم عدم احترام القوانين النافذة في العراق من قبل جهات سياسية ترى نفسها أكبر من القانون ولهذا يطالب هؤلاء بتشديد الرقابة ومحاسبة كل من يحاول تجاوز التعليمات الخاصة بتنظيم العملية الانتخابية.

الأمر على الدعاية في الشوارع بل امتد إلى مواقع التواصل الاجتماعي حيث تنشر صفحات ممولة بإعلانات متعددة تخص مرشحين، الأمر الذي دفع الجهات المختصة إلى تشكيل لجان متابعة ورصد هذه العمليات واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقها.

تصل إلى الغرامة أو الاستبعاد من السياق الانتخابي. وباتت شوارع العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى تزدهم بلافتات وصور المرشحين في مخالفة صريحة لقانون المفوضية ما دفع الأخيرة إلى التلويح باتخاذ عقوبات بحق المخالفين، ولم يقتصر

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تحاول بعض الكتل السياسية استباق موعد الدعاية الانتخابية الذي حددته المفوضية العليا للانتخابات في الثامن من تشرين الأول المقبل ويستمر شهراً كاملاً، فيما فرضت عقوبات على المخالفين

عبر صدارة «الهاكرز»..

## موسم اصطياد «الضحايا» يزدهر في «واتساب»

لطلب الأموال وسرقة بيانات البطاقات الائتمانية ونشر روابط خبيثة». وأضاف، أن «مواجهة هذه المحاولات تتطلب الحذر والإمتناع عن مشاركة أي رمز أو بيانات شخصية، وعدم التفاعل مع الحسابات أو الروابط المشبوهة، مع ضرورة الإبلاغ الفوري للجهات المختصة عند التعرض أو الاشتباه».

الجرائم، وهو ما أعلنه الناطق الرسمي باسم جهاز الأمن (الوطني) العراقي أرشد الحاكم، الذي أكد رصد محاولات احتيال إلكتروني عبر تطبيق «واتساب»، لكن في المقابل، فإن الوعي واليقظة، يشكّلان خط الدفاع الأول ضد هذه الأساليب الاحتيالية.

وقال الحاكم في بيان، أن «المهاجرين يقومون باستدراج المواطنين من خلال طلب رمز التحقق الخاص بالتطبيق للسيطرة على الحسابات واستغلالها،

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
كثرت في المدة الأخيرة، جرائم الاحتيال الإلكتروني التي تصيد كبار السن، مستغلة ضعف الوعي التكنولوجي لدى بعضهم، من خلال استخدام الرسائل الإلكترونية المشبوهة وحتى المكالمات التي تبدو رسمية، في محاولة للاستيلاء على أموالهم أو معلوماتهم الشخصية بطرق ملتوية، وهو ما يتطلب، اتخاذ الإجراءات والقوانين الضابطة التي تشكل عاملاً للردع والوقاية من هذه



بعد أخطائه مع المنتخب الوطني..

## «كاساس» يكسب قضية المليون دولار

خيوس كاساس ومساعديه من تدريب المنتخب الأول، لتراجع النتائج والخسارة أمام فلسطين، والتي أضاعت حلم التأهل المباشر الى المونديال العالمي الذي سيقام في ثلاث دول هي أمريكا وكندا والمكسيك. وتحذّر الدكتور والصحفي الرياضي عدنان لفقة لـ«المراقب العراقي» قائلاً: إن «القرار محزن ومؤلم للكرة العراقية، إذ للأسف في موضوع الشكاوى القضائية أو قرارات محكمة (كاس) الخاسر الذي يدفع الثمن هو العراق،

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
ألزم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الاتحاد العراقي لكرة القدم، بدفع المبالغ المتبقية في ذمته، الى المدرب السابق للمنتخب الوطني خيوس كاساس ومساعديه، نتيجة إقالة الكادر التدريبي بعد الخسارة أمام فلسطين ضمن الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم. وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، قرر في الثامن والعشرين من شهر آذار الماضي، إقالة المدرب الاسباني

## الترهل الوظيفي يتسم في العراق ويصل الى عتبة الـ «6» ملايين

3

هذا التوسع الواضح في التوظيف الحكومي، لا سيما في السنوات الأخيرة، ترافق مع غياب تام لخطط إعادة هيكلة القطاع العام أو ترشيقه، مما جعل من التوظيف وسيلة لامتنصاص البطالة الظاهرة، على حساب تفاقم البطالة المقنعة داخل المؤسسات.

الحكوميين مقارنة بحجم السكان والإنتاجية الفعلية، فالعراق، الذي يبلغ عدد سكانه نحو ٤٦ مليون نسمة، يخصص أكثر من ٤٠٪ من موازنته التشغيلية لرواتب الموظفين والمتقاعدين والمخصصات، وهو رقم يفوق ما تخصصه معظم الدول ذات الاقتصادات المماثلة.

وأثره المباشر على الموازنة العامة، وسط اتهامات مستمرة بأن التوظيف بات أداة سياسية وانتخابية أكثر من كونه حاجة وطنية أو تخطيطاً استراتيجياً. الرقم الصادر عن البنك المركزي لا يُعد مجرد إحصائية تقنية، بل يكشف عن تضخم واضح في عدد الموظفين

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع إعلان البنك المركزي العراقي عن تجاوز عدد بطاقات الموظفين الموطنة حازر الـ ٥ ملايين بطاقة، يُفتح الباب واسعاً أمام نقاش اقتصادي وإداري حساس حول حجم التوظيف الحكومي في العراق،

عامر المرزوك..  
قلب الحطة النابض  
بالمسرح الجاد

8

اليوم.. اختبار أولي  
لـ « نوتنجهام» بمواجهة ريال  
بيتيس في الدوري الأوروبي

6

أربعة تحولات  
في أوروبا سيكون  
لها ما بعدها

5



## بوسترات ورحلات سياحية ووعود بالتعيين

## مخالفات قانونية تستبق الدعاية الانتخابية.. أصحاب الأموال يطلقونها مبكراً

الكتل السياسية لأن المواطن يريد انتخابات نزيهة»، لافتاً إلى أن «إجراءات المفوضية ضعيفة في ظل المخالفات والتهور الكبير من بعض الكتل».

إلى ذلك، كشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان عن قيام مرشحين باستعطاف الفقراء في مشاهد استعراضية للدعايات الانتخابية مشيراً إلى أن استمرار هذه الممارسات يشوه إرادة الناخبين ويحول الحاجة الاقتصادية إلى أداة لشراء الأصوات.

وفي ظل غياب آلية ردع حازمة يتوقع خبراء في الشأن الانتخابي استمرار هذه المخالفات ما لم تُظهر الجهات الرقابية صرامة في فرض القانون على الجميع دون استثناء، محذرين من أن التهاون قد يفتح الباب أمام تجاوزات أخرى تحاول بعض الجهات السياسية استغلالها بهدف الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور.

يُذكر أن مجلس الوزراء حدد في وقت سابق يوم ١١ تشرين الثاني موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما أعلنت مفوضية الانتخابات أن الحملات الدعائية للمرشحين ستبدأ في ٨ تشرين الأول وتستمر لآخر ٢٤ ساعة قبل بدء التصويت الخاص.



لديها بسبب عدم امتلاكها برامج واضحة لإقناع الناخب.. هذه المخالفات تؤثر على سمعة

حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الهدف من اللجوء إلى الدعاية المبكرة من قبل بعض الكتل السياسية هو تعويض النقص

المحظور كونه يخالف القوانين والتعليمات..» من جانبه، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في

رحلات سياحية أو تقديم وعود بالتعيينات والتبليط وغيرها من الوسائل التقليدية، مبيّنة أن ذلك كله يندرج ضمن

لـ«المراقب العراقي» أن «المخالفات لم تقتصر على اللافتات بل شملت قيام بعض الأطراف السياسية بتنظيم

من يحاول تجاوز التعليمات الخاصة بتنظيم العملية الانتخابية. مصادر أكدت في حديث

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تحاول بعض الكتل السياسية استباق موعد الدعاية الانتخابية الذي حددته المفوضية العليا للانتخابات في الثامن من تشرين الأول المقبل ويستمر شهراً كاملاً، فيما فرضت عقوبات على المخالفين تصل إلى الغرامة أو الاستبعاد من السباق الانتخابي.

وباتت شوارع العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى تزدهم بلافتات وصور المرشحين في مخالفة صريحة لقانون المفوضية ما دفع الأخيرة إلى التلويح باتخاذ عقوبات بحق المخالفين، ولم يقتصر الأمر على الدعاية في الشوارع بل امتد إلى مواقع التواصل الاجتماعي حيث تنشر صفحات ممولة بإعلانات متعددة تخص مرشحين، الأمر الذي دفع الجهات المختصة إلى تشكيل لجان لمراقبة ورصد هذه العمليات واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقها.

ويرى مراقبون أن مثل هذه السلوكيات ترسخ مفهوم عدم احترام القوانين النافذة في العراق من قبل جهات سياسية ترى نفسها أكبر من القانون ولهذا يطالب هؤلاء بتشديد الرقابة ومحاسبة كل

## تحذير نيابي من صعود شخصيات متهمة بالإرهاب الى البرلمان المقبل

السياسي الوطني، منوهاً إلى ضرورة أن تكون هناك متابعة دقيقة للمرشحين لقطع الطريق أمام الإرهابيين.. وأضاف، أن «المؤسسة التشريعية والقوى الوطنية، لن تسمح بتميرير مثل هذه المخططات التي تستهدف العملية السياسية وتفتح الباب أمام عودة الإرهاب بوجود جديدة».

وقال البلداوي: إن «هناك أطرافاً مشبوهة تحاول إعادة تدوير شخصيات تحمل فكر ونهج الجولاني الإرهابي، من أجل تلميع صورته في الداخل العراقي والتستر على جرائمه ضد أبناء الشعب السوري والعراقي..وبين، أن «هذه الجهات تلجأ إلى إثارة الخطابات الطائفية وشراء الذمم، عبر أموال صهيونية وخليجية، للتأثير في القرار

المراقب العراقي/ بغداد حذر عضو مجلس النواب محمد البلداوي، أمس الثلاثاء، من صعود شخصيات متهمة بالإرهاب إلى البرلمان المقبل، داعياً إلى استمرار عمليات التدقيق بحق المرشحين، لقطع الطريق على الشخصيات المتطرفة من الوصول إلى المناصب.



## اليوم.. مفوضية الانتخابات تباشر توزيع البطاقات البايومترية

استعداداتها الفنية واللوجستية لإجراء الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني ٢٠٢٥، مؤكدة تنسيقها مع وزارة التربية لاستلام المدارس التي ستعتمد كمراكز اقتراع للفترة من الخامس حتى الثالث عشر من الشهر نفسه، وذلك بهدف تهيئتها وتجهيزها لاستقبال الناخبين في يوم التصويت الخاص (٩ تشرين الثاني) ويوم الاقتراع العام (١١ تشرين الثاني). وأشارت إلى أن «الاستعدادات الأخيرة للحدث الانتخابي قد اكتملت، حيث جرى إنجاز الورش التدريبية الخاصة

المراقب العراقي/ بغداد أكدت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، البدء بتوزيع بطاقات الناخبين البايومترية، اعتباراً من اليوم الأربعاء.وقالت مساعد الناطق باسم المفوضية نبراس أبو سودة، إن «المفوضية ستشرع اليوم الأربعاء بتوزيع بطاقات الناخبين عبر ١٠٧٩ مركز تسجيل منتشرة في عموم العراق»، مشيرة إلى أن «عملية التوزيع ستستمر طيلة أيام الأسبوع». وأضافت أبو سودة، أن «المفوضية استكملت

## نائب: تشكيل جبهة معارضة سيخلق توازناً داخل البرلمان

المراقب العراقي/ بغداد أكد عضو مجلس النواب مصطفى الكرعاوي، أمس الثلاثاء، ضرورة صعود الكتل السياسية الوطنية القادرة على توفير حقوق المواطنين، مشيراً إلى أن «تشكيل جبهة معارضة سيخلق توازناً داخل البرلمان».

وقال الكرعاوي، إن «هناك ضرورة ملحة في أن تتشكل جبهة معارضة لتقويم الأخطاء»، مشيراً إلى «المنظومة السياسية الحالية بحاجة إلى إصلاح وهذا يتم عبر الانتخابات النيابية». وأضاف، أن «الكثير من النواب الجدد خلال الدورة البرلمانية الحالية كان لهم دور كبير في كشف ملفات الفساد ومراقبة المشاريع والهدر بالمال العام، وهذه بادرة جيدة يمكن من خلالها تصحيح عمل الرئاسات الثلاث». وأشار إلى أن «غالبية الكتل التقليدية تعمل برؤية واحدة وتعتمد على نظام الخاصصة، لتحقيق المصلحة السياسية لا الناس، تحقيقاً لغايات أحزاب جديدة إلى البرلمان، يمكن من خلالها الضغط على الكتل الكبرى وإجراء إصلاحات حقيقية، تنعكس بشكل إيجابي على الوضع بصورة عامة».

## الإعدام بحق إرهابي شارك في قتل قاضٍ بكركوك

أعلنت محكمة جنابات كركوك، إصدار حكم بالإعدام بحق مجرم إرهابي أدبى بالمشاركة في قتل نائب رئيس محكمة استئناف كركوك، إذ اشترك الإرهابي مع مجموعته باغتيال القاضي عيدان حسن خلف سنة ٢٠١٤ في قرية شمبيت التابعة لناحية الزاب، فضلاً عن مشاركته في عمليات قتل واعتقال عدد من المواطنين والمتنسيين في القوات الأمنية، بغية إثارة الخوف والرعب بين الناس، تحقيقاً لغايات إرهابية، وصدر الحكم بحقه استناداً إلى أحكام المادة الرابعة/١ وبدلالة المادة الثانية/١ و٣ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥.



## الأجهزة الأمنية تطيح بأربعة إرهابيين في محافظتين

متفرقة في نينوى، أما في كركوك فقد تمكنت مفارز الجهاز من القاء القبض على أحد الإرهابيين في قضاء داقوق بناحية الرشاء، كما تم تنفيذ مجموعة عمليات تفتيش وتطهير واستطلاع في محافظتي ديالى وصلاخ الدين، دُمّرت فيها سلسلة عمليات تم القاء القبض على مجموعة من الإرهابيين وتدمير مضافات وكهوف بمناطق

أطاح جهاز مكافحة الإرهاب، بأربعة إرهابيين خلال عملية تفتيش مضافات وكهوف عدة في محافظتي نينوى وكركوك، إذ جاءت العملية استمراراً لواجبات جهاز مكافحة الإرهاب الاستباقية في جميع قواطع المسؤولية، وبعد سلسلة عمليات تم القاء القبض على مجموعة من الإرهابيين وتدمير مضافات وكهوف بمناطق

## إغلاق أربعة مخازن مخالفة للشروط في منطقة «كعب سارة»

بجانب الرصافة، حيث تم غلق أربعة مخازن مخالفة لشروط مديرية الدفاع المدني لمكافحة الحرائق ومنع انتشارها، كما تم ائذارهم بعدم الفتح وممارسة العمل إلا بعد استحصال الموافقات الأصولية والرسمية وتوفير متطلبات السلامة.

أغلقت قيادة عمليات بغداد، عدداً من المخازن التجارية لمخالفتها شروط الأمن والسلامة في منطقة «كعب سارة» بجانب الرصافة، إذ واصلت اللجان المشتركة تفتيشها للمنشآت العامة والخاصة والدوائر والمؤسسات الحكومية والمشاريع الصناعية والتجارية



## ثقلهم يجثم على صدر الموازنة

## الرواتب الإلكترونية تكشف عن ارتفاع هائل بأعداد الموظفين

## بطاقات



وأضاف أن «هذا الرقم الضخم يُعد مؤشراً خطيراً على تحول موظفي الدولة إلى عبء متزايد، تغذيه التعيينات الحزبية والانتخابية، لا الاحتياجات الفعلية، مؤكداً أن التضخم الوظيفي يهدد الموازنة ويعمق البطالة المقنعة».

ولفت الزبيدي إلى أن «التعيينات التي تبنتها الحكومة خلال الأعوام السابقة، كانت السبب الأساس في زيادة الموازنة التشغيلية بحسود ٨ تريليونات دينار شهرياً أي نحو ٦ مليارات و١٠٧ ملايين دولار».

وشدد على «ضرورة تنشيط القطاع الخاص لتقليل الحركة تجاه القطاع الحكومي، بالإضافة إلى تطبيق التعرفة الجمركية التي تستعطي أولوية للمنتج المحلي على المستورد في التنافس السعري».

فيما حذر مراقبون من أن عدم معالجة هذا التضخم يؤدي إلى مشكلات مالية أعمق، مثل عجز داهم، وتراجع القدرة على تمويل الخدمات الأساسية، وتنامي الديون، مشددين على ضرورة تبني الحكومة العراقية استراتيجية شاملة لإعادة هيكلة الجهاز الإداري، تبدأ بحصر حقيقي للوظائف الفعلية، ووقف التعيينات العشوائية، وربط أي توظيف جديد بخطة التنمية والاحتياج الفعلي، بعيداً عن الحسابات السياسية.

كما طالبوا بتفعيل القطاع الخاص بوصفه البديل الطبيعي لتوفير فرص العمل، وتقليل العبء عن الدولة، مؤكداً أن المراهنة على الدولة كصاحب العمل الأول لم تعد مجدية، وأن الحل يكمن في بناء اقتصاد منتج يوظف الموارد لا يستنزفها.

كل استحقاق انتخابي.

ويؤكد المختصون أن تضخم الجهاز الإداري في العراق لم يكن ناتجاً عن توسع حقيقي في الخدمات أو الحاجة إلى الكفاءات، بل عن ضغط حزبي وأجندات انتخابية دفعت باتجاه زج الآلاف في مؤسسات تعاني أصلاً ضعف الإنتاجية وانعدام الخطوط.

وأشاروا إلى أن تحويل الرواتب إلى بطاقات موطنة خطوة جيدة في طريق الشفافية والتحول الرقمي، لكنها في الوقت ذاته كشفت بوضوح حجم الترهل الإداري والبطالة المقنعة، حيث يتقاضى كثير من الموظفين رواتب دون أداء حقيقي، وبعضهم لا يحضر إلى دوامه أساساً.

ولفتوا إلى أن التوسع في التوظيف الحكومي يضع الموازنة العامة تحت ضغط مستمر، خصوصاً في ظل التذبذب بأسعار النفط التي يعتمد عليها العراق بنسبة تفوق ٩٠٪. وتذهب توقعات مراقبين إلى أن الاستمرار بهذه السياسة قد يعرقل أي مسعى لإصلاح اقتصادي حقيقي، بسبب استنزاف الموارد في بند الرواتب على حساب الإنفاق الاستثماري والتنمية.

وحول هذا الموضوع أكد الخبير الاقتصادي د.فالح الزبيدي في حديث له، «المراقب العراقي» أن إعلان البنك المركزي العراقي عن وصول عدد بطاقات الموظفين الموطنة إلى أكثر من خمسة ملايين بطاقة بمثابة صدمة اقتصادية وإدارية كبرى، عكست الحجم الحقيقي للترهل الوظيفي في مؤسسات الدولة.

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع إعلان البنك المركزي العراقي عن تجاوز عدد بطاقات الموظفين الموطنة حاجز الـ ٥ ملايين بطاقة، يُفتح الباب واسعاً أمام نقاش اقتصادي وإداري حساس حول حجم التوظيف الحكومي في العراق، وأثره المباشر على الموازنة العامة، وسط اتهامات مستمرة بأن التوظيف بات أداة سياسية وانتخابية أكثر من كونه حاجة وطنية أو تخطيطاً استراتيجياً.

الرقم الصادر عن البنك المركزي لا يُعد مجرد إحصائية تقنية، بل يكشف عن تضخم واضح في عدد الموظفين الحكوميين مقارنة بحجم السكان والإنتاجية الفعلية، فالعراق، الذي يبلغ عدد سكانه نحو ٤٦ مليون نسمة، يخصص أكثر من ٤٠٪ من موارنته التشغيلية لرواتب الموظفين والمتقاعدين والمخصصات، وهو رقم يفوق ما تخصصه معظم الدول ذات الاقتصادات المماثلة.

هذا التوسع الواضح في التوظيف الحكومي، لا سيما في السنوات الأخيرة، ترافق مع غياب تام لخطة إعادة هيكلة القطاع العام أو ترشيقة، مما جعل من التوظيف وسيلة لامتصاص البطالة الظاهرة، على حساب تفاقم البطالة المقنعة داخل المؤسسات.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي والإداري أن نسبة كبيرة من التعيينات التي جرت خلال السنوات الماضية، جاءت بدوافع سياسية وانتخابية، إذ تحولت الوظائف العامة إلى وسيلة للترضية وشراء الولاءات سواء عبر الدرجات الوظيفية أو التعيينات المؤقتة وغير المخططة التي تنشط قبل

## التخطيط تسجل ارتفاعاً طفيفاً في التضخم خلال شهر آب

## سومو: اتفاق تصدير نفط الإقليم يقترب من الحسم

## هيئة مراقبة الواردات تؤكد استمرار تطبيق قانون البترودولار

وأوضح الهنداوي، أن الارتفاع في معدل التضخم الشهري يعود إلى زيادة أسعار ثلاثة أقسام رئيسية، حيث سجلت أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية، ارتفاعاً بنسبة ١,٧٪، وقسم السكن بنسبة ٠,٩٪، إضافة إلى ارتفاع السلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٠,٦٪.

وأشار إلى أن أربعة أقسام أخرى شهدت انخفاضاً في أسعارها، في حين بقيت أسعار خمسة أقسام مستقرة عند مستوياتها المسجلة في شهر تموز الماضي.

المراقب العراقي / بغداد

أفادت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، بحدوث ارتفاع طفيف في معدل التضخم خلال شهر آب ٢٠٢٥ بنسبة ٠,٨٪، مقارنة بشهر تموز قدره ٠,١٪. سجل في وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان، إن معدل التضخم السنوي لشهر آب، انخفض بنسبة ١٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠٢٤.

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت شركة تسويق النفط «سومو»، أمس الثلاثاء، عن اقتراب التوصل إلى اتفاق نهائي بين بغداد وأربيل بشأن تصدير نفط إقليم كردستان، مؤكدة الاتفاق على آلية محكمة لضخ الكميات المنتجة. وقال مدير الشركة علي نزار، إن جهوداً كبيرة بذلت خلال الأشهر الماضية، للوصول إلى اتفاق شامل بين الحكومة الاتحادية والإقليم، بمشاركة وزارة النفط بكل دوائرها وشركاتها، إلى جانب وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم، والشركات العالمية المنتجة.

وأضاف، أن الاتفاق وصل إلى مراحله النهائية، وتم التوصل إلى آلية واضحة لتطبيقه وضخ كميات النفط، بانتظار استكمال التفاصيل الأخيرة، وتوثيق بعض البنود بشكل رسمي.

وأشار إلى أن الشركات العالمية العاملة في الإقليم، بحاجة إلى ضمانات بشأن مستحققاتها بعد التصدير، مؤكداً أن «سومو» قدمت تلميحات بهذا الشأن، ومن المقرر أن تعلن الحكومة قريباً، موعد توقيع الاتفاق بشكل رسمي.



## نائب يحذر: الموازنة الثلاثية كارثة تهدد الاقتصاد وتفاقم الأزمة المالية

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، أمس الثلاثاء، من تداعيات الموازنة الثلاثية، ووصفها بأنها كارثة تزيد من العجز المالي.

المواطن، وتساعل عن النسبة الحقيقية للعجز التي تخفيها الحكومة. وأضاف، ان استمرار العمل بهذه الموازنة، سيؤدي إلى تراكم الديون ويضعف فرص الاستثمار، مما سينعكس سلباً على

وتعطل المشاريع الحيوية في البلاد. وقال كوجر، ان الموازنة الحالية لم تحقق التوازن المطلوب، بل أدت إلى شلل اقتصادي نتيجة توقف العديد من المشاريع الحيوية والخدمية التي كان ينتظرها

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة العدل، أمس الثلاثاء، عن نجاح دائرتها القانونية في إغلاق ثلاث دعاوى دولية مرفوعة ضد العراق من قبل شركات هولندية، بعد التوصل إلى تسوية شاملة ضمنت الحفاظ على ٩٠٪ من أصول الدين لصالح الخزينة العامة. وأوضحت الوزارة في بيان، أن التسوية جرت مع شركات أبلو فاشن، بولتري، وكونتينيانتل كونسركشن، وكانت تطالب بمبالغ تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار، لكن عبر مفاوضات قانونية وفنية مستمرة، تم تقليص المبلغ إلى ٨٠ مليون دولار فقط. وأكدت، أن هذه الخطوة تمثل إنجازاً مهماً على الصعيد القانوني والمالي، وتساهم في تخفيف الأعباء عن الموازنة العامة وتعزيز موقف العراق في النزاعات الدولية.

## حليب «مراعي بلادي» يعود إلى الأسواق بجودة عالية وأسعار تنافسية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الشركة العامة للمنتجات الغذائية، أمس الثلاثاء، عن توفر حليب «مراعي بلادي» في عدد من الأسواق والمراكز التجارية ببغداد وعدد من المحافظات، مؤكدة استمرارية الإنتاج بجودة مضمونة وبأسعار تنافسية تناسب السوق المحلية.

وأكد مدير عام الشركة حيدر شويح في بيان، «استمرار العمل في مصنع حليب بلادي، أحد مصانع ألبان أبو غريب التابعة للشركة وبالشراكة مع القطاع الخاص، لإنتاج الحليب الباور عالي الجودة

بمواصفات قياسية عراقية، وبيعوات متعددة الأحجام (٢٠٠ غم، ٤٠٠ غم، ٩٠٠ غم) بعلامة حليب مراعي بلادي»، موضحاً بأنه سيتم قريباً طرح عبوات إضافية (٢٢٥ غم، ٣٥٠ غم، وكيلو) وربع لتلبية متطلبات السوق».

وأشار المدير العام إلى أن «المصنع يحتوي على خطين إنتاجيين من منشآت رصينة بطاقة تصل إلى ١٢ طناً يومياً قابلة للزيادة حسب وجبات العمل وحجم الطلب، مع مختبر حديث لفحص المنتج في جميع مراحل الإنتاج».





## الحكومة الإيرانية: مستعدون لمواجهة العقوبات الأوروبية



المراقب العراقي / متابعة

أكدت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني أن الحكومة مستعدة للتعامل مع أية آثار لآلية الزناد، والعقوبات. وقالت مهاجراني خلال مؤتمر صحفي، إن زيارة الرئيس الإيراني إلى نيويورك فرصة للتحدث عن حضارة إيران الممتدة لآلاف السنين وإنجازات الشعب الإيراني.

وأكدت أن الرئيس سيلقي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن هذه الزيارة تأتي لإظهار استعداد إيران للحوار مع من يرغبون فيه.

وختمت بالتأكيد أن الحكومة تعتبر آلية الزناد غير قانونية، وأن أبعادها النفسية قد تترتب عليها آثار اقتصادية واجتماعية، مشيرة إلى أن الحكومة اتخذت تدابير لتخفيف أي تأثير محتمل على حياة المواطنين، بما في ذلك متابعة برامج الدعم وتوزيع بطاقات السلع الأساسية.

## جيش الاحتلال يقر بمقتل أحد ضباطه في معارك غزة



المراقب العراقي / متابعة

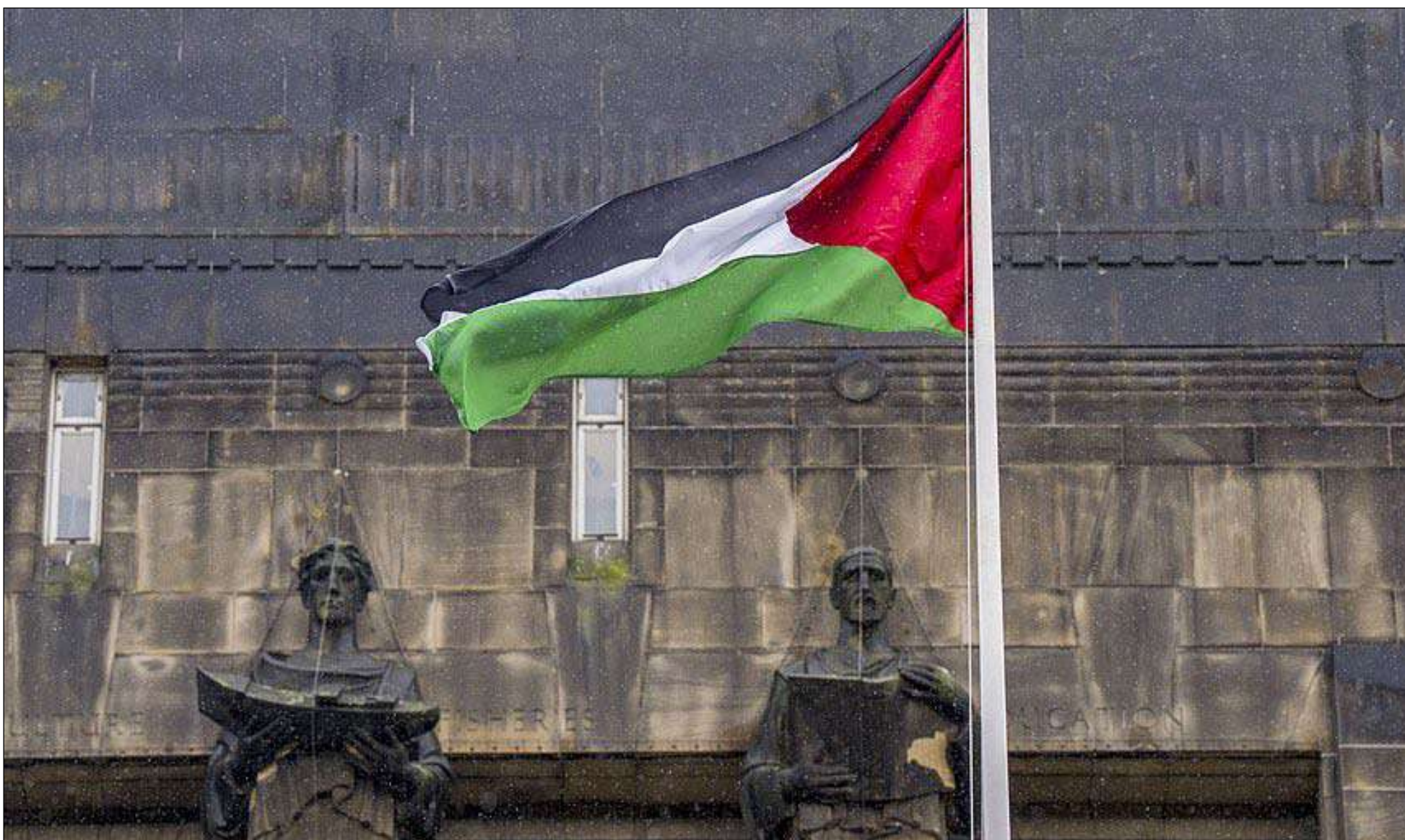
أعلن الجيش الصهيوني أمس الثلاثاء، مقتل ضابط في معارك شمال قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال إن الضابط القتل برتبة رائد يقود سرية في الكتيبة ٧٧، من جهتها ذكرت هيئة البث العربية أن مقاتلا من حركة حماس أطلق قذيفة على إحدى الناقلات في وقت سابق ما أسفر عن إصابة ضابط من لواء غفعاتي بجروح خطيرة خلال اشتباك في مدينة غزة.

وقال إن ضابطا آخر أصيب بجروح متوسطة إثر تعرضه لإطلاق نار من جانب مسلحين خلال عملية عسكرية شمال القطاع.

## صحة ضمير أم مناورة سياسية؟

# أوروبا تكسر صمتها عن الجرائم الصهيونية وتساند فلسطين بقرارات تاريخية



المراقب العراقي / متابعة

ذهبت أوروبا في خطوة تاريخية للاعتراف بدولة فلسطين بعد سنوات من الرفض نتيجة الهيمنة الأمريكية والتحريض على عدم اتخاذ هذه الخطوة التي ستزيد كثيرا من الموقف السياسي الفلسطيني والمقاومة على وجه التحديد التي استطاعت التصدي للمشروع الصهيوني والأمريكي في الشرق الأوسط. وفي وقت سابق أعلنت فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ ومالطا وموناكو وأندورا الاعتراف رسميا بدولة فلسطين بعد يوم من

اعتراف مماثل صدر عن بريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال، في وقت تناوب فيه قادة وممثلو دول على التنديد بالإبادة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة منذ نحو عامين. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتراف بلاده رسميا بدولة فلسطين، وذلك في كلمة له خلال افتتاح أعمال المؤتمر الدولي الرفيع المستوى من أجل تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، والذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مساء الاثنين.

وقال ماكرون إنه لم يعد بوسعنا الانتظار للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأضاف «نتحمل مسؤولية جماعية لفشلنا حتى الآن في بناء سلام عادل في الشرق الأوسط». من جانبه، أعلن رئيس وزراء لوكسمبورغ لوك فريدين عن اعتراف بلاده رسميا بدولة فلسطين، كما أعلن رئيس وزراء مالطا روبرت أبليل في كلمة أمام المؤتمر الدولي عن اعتراف بلاده رسميا بدولة فلسطين. بدوره، أعلن أمير موناكو ألبير الثاني اعتراف رسميا بدولة فلسطين.

وقال في كلمة مماثلة «نود الاعتراف بدولة فلسطين بموجب القانون الدولي. يجب أن لا يبقى السلام حلما بعيد النال». كما أعلنت بلجيكا أيضا الاعتراف بدولة فلسطين، وقال رئيس وزرائها بارت دي ويفر في كلمته «الاستيطان الإسرائيلي، والعملية العسكرية للسيطرة الكاملة على قطاع غزة، وإعلان الحكومة الإسرائيلية عدم وجود دولة فلسطينية، جميعها أسباب إضافية تدفعنا لإعلان اعترافنا بدولة فلسطينية».

من جانبها أعلنت وزيرة خارجية أندورا إيما تور فاوس من الأمم المتحدة اعتراف بلادها رسميا بدولة فلسطين. وبدوره، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه لا سلام في الشرق الأوسط دون إقامة دولة للفلسطينيين وأن هذا ليس مكافأة بل هو حق. كما دعا إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدا أنه لا مبرر لما يحدث في الضفة الغربية ولا لاستمرار إقامة المستوطنات فيها من جانب إسرائيل.

وفقا لأستاذة الدبلوماسية وحل الصراعات في الجامعة العربية الأمريكية دلال عريقات، فإن هذه اللحظة تعطي الفلسطينيين أملا حقيقيا في التوصل لسلام فعلي بالطرق الدبلوماسية بعد سنوات من الفشل. لكن هذا التحول في الموقف الدولي لا يمكن اعتباره نصرا بالمعنى الحقيقي ما لم يقترن بخطوات جادة وفورية لإنقاذ الفلسطينيين في غزة من الإبادة ومنع التهام إسرائيل لما تبقى من الضفة الغربية.

## تظاهرات في إيطاليا تضامنا مع فلسطين

المراقب العراقي / متابعة

خرج الآلاف إلى شوارع إيطاليا تحت شعار «لنعطل كل شيء» تضامنا مع غزة، وللمطالبة بوقف شحنات السلاح المرسلة إلى الكيان الصهيوني. وانتشرت الصور ومقاطع الفيديو على منصات التواصل الاجتماعي كالنار في الهشيم، لتوقظ توتف النقل العام والموانئ والسكك الحديدية، إضافة إلى فعاليات طلابية في الجامعات. وقد لاقت هذه المشاهد ترحيبا واسعا من رواد المنصات، في حين تحول وسم غزة إلى مساحة تفاعل كبيرة عبر خلالها المدونون والنشطاء عن إعجابهم بالزخم الشعبي الذي منح التظاهرات طابعا مختلفا. وفي المقاطع المتداولة، ظهر محتجون يرفعون علما فلسطينيا ضخما يجوب الشوارع، مرددين هتافات تصف الحرب

## روسيا ترفض العقوبات على إيران

المراقب العراقي / متابعة

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، عدم قانونية مساعي الدول الأوروبية الثلاث لإعادة فرض العقوبات على إيران.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع مع السفير البريطاني نايفل كيسي، والسفير الفرنسي نيكولا دي ريفيير، والقائم بالأعمال الألماني أنكه هولشتاين ناقش المساعي غير القانونية التي تبذلها الدول الأوروبية المشاركة في خطة العمل الشاملة لتفعيل آلية إعادة فرض عقوبات مجلس الأمن الدولي على إيران التي رُفعت سابقا (بعد توقيع الاتفاق النووي عام ٢٠١٥). وبحسب تقرير، أشار نائب وزير الخارجية الروسي خلال الاجتماع إلى عدم وجود أسس قانونية وإجرائية لبريطانيا وألمانيا وفرنسا لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

وأكد ريباكوف: «أن نتائج مناقشة مشروع قرار مجلس الأمن الدولي بشأن إعادة فرض العقوبات على إيران، والتي تبطل

على غزة بأنها «إبادة جماعية»، في حين حمل آخرون لافتات كتب عليها: «حرروا غزة، أوقفوا الإبادة». كما أقدم عمال الموانئ في مدينتي جنوة وليفورنو على منع شحنات السلاح، مما عطل حركة السفن والعمليات اللوجستية، بينما امتدت الاحتجاجات إلى ميلانو، التي شهدت مواجهات مع الشرطة. ووصف نشطاء ما حدث بأنه «موقف تاريخي للشعب الإيطالي» الذي عر عن رفضه لموقف حكومته اليمينية الداعمة لقل أيب. وأكد معلقون أن هذا التضامن يعكس استعداد الناس للتضحية بمصالحهم من أجل الوقوف مع المظلومين، مشيرين إلى أن ضغط الشعوب الحرة يمثل الرد الأقوى على من استهان بالكلمة والصورة والفيديو. ويظهر قدرة الناس على تحويل التضامن إلى قوة تغيير حقيقية.

بموجبها إجراءات الجانب الأوروبي، لا تلزم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأية التزامات، ولا يمكن أن تشكل أساسا لآية إجراءات عملية لفرض عقوبات على طهران فيما يتعلق ببرنامجهما النووي.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أنه خلال الاجتماع، دُعيَت الدول الأوروبية الثلاث إلى وقف الاستفزازات، والتخلي عن العملية التي تؤدي إلى زيادة التوترات، والعودة إلى مسار المفاوضات الذي من شأنه تبديد أية شكوك أو أحكام مسبقة لا أساس لها بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني، مع مراعاة القانون الدولي ومصالح إيران المشروعة بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي.

وانتقدت وزارة الخارجية الروسية أيضا الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة والدول الأوروبية على الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن خلال التصويت على مشروع قرار منع إعادة فرض العقوبات على إيران.

## الصين تقلص جوانب الحياة استعدادا لأقوى الأعاصير

المراقب العراقي / متابعة

قلصت الصين العديد من جوانب الحياة استعدادا لوصول أحد أقوى الأعاصير منذ سنوات.

وقال مرصد هونغ كونغ إن الأعاصير الفائقة «راغاسا»، الذي تصل سرعة الرياح المستمرة بالقرب من مركزه إلى نحو ٢٣٠ كيلومترا في الساعة، من المتوقع أن يتحرك باتجاه الغرب إلى الشمال الغربي بسرعة تقارب ٢٢ كيلومترا في الساعة عبر الجزء الشمالي من بحر جنوب الصين، مقتربا من سواحل مقاطعة غوانغدونغ، المركز الاقتصادي في جنوب الصين.

وبعد أن رُفع بالفعل تحذير من رياح قوية، أعلن مرصد هونغ كونغ أنه سيصدر إشارة العاصفة رقم ٨، وهي ثالث أعلى درجة في نظام التحذير الجوي بالمدينة، وسيتابع تقييم الحاجة إلى رفع مستوى التحذير صباح اليوم الأربعاء.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد الجوية في الصين أن يضرب الإعصار المناطق الساحلية بين مدينة شنتشن ومقاطعة شيويين في غوانغدونغ اليوم الأربعاء. وشمل قرار تعطيل العمل ووقف المدارس والمواصلات بسبب اقتراب إعصار راغاسا منطقة شنتشن ونحو ١٠ مدن رئيسة أخرى في جنوب الصين يقطنها عشرات الملايين.

وقالت السلطات في منطقة شنتشن

ودخلت بعض هذه الإجراءات حيز التنفيذ صباح أمس الثلاثاء، بينما سيدأ سريان بعضها الآخر تدريجيا مع اقتراب راغاسا من الساحل الصيني.

الخدمات الأساسية، يُرجى عدم الخروج إلا للضرورة». وأمرت السلطات في هذه المناطق الواقعة في مقاطعة قوانغتشو بتعليق الإنتاج الصناعي والتجارة،





## أردوغان ونتنياهو القدس لمن ؟

عندما كان زعماء الدول العربية والإسلامية يتسابقون فيما بينهم، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على الدوحة، كانت القوات الإسرائيلية تتوغل في الوقت نفسه داخل قطاع غزة براً، مع قصف عنيف يؤدي يومياً إلى مقتل ما لا يقل عن مئة فلسطيني.

ومن دون أن يكون ذلك كافياً لتحريك وجدان وضمير الزعماء العرب والمسلمين الذين «استنكروا وبشدة»، ولكن بشيء من الخجل والخوف، جرائم الكيان الصهيوني الذي لم ولا ولن يتردد في استهداف أي من الدول العربية والإسلامية، حتى إن كان زعماءؤها من الموالين له أو المتحالفين معه، سرّاً كان أم علناً.



شخصياً في مطار أنقرة لدى عودتك إلى تركيا لأحييك إذا تجرأت خلال لقاءك الرئيس ترامب في البيت الأبيض ووصفت نتنياهو بأنه مجرم وقتل، ويرتكب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني».

أوساط المعارضة عموماً تتهم الرئيس أردوغان بعدم المصداقية خلال حديثه عن غزة وفلسطين والقدس، وتذكره بالزيارة التي قام بها إلى «إسرائيل» عندما كان رئيساً للوزراء في ٢ أيار ٢٠٠٥ حيث لم يعترض على حديث شارون الذي قال له آنذاك وأمام الكاميرات: «أهلاً بك في القدس عاصمة دولة إسرائيل الأبدية والتاريخية».

كما التقى أردوغان، وفي جو وئى، نتنياهو في ٢٠ أيلول ٢٠٢٢ في نيويورك، واتفقا على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، وكادت أن تبدأ عملياً بزيارة نتنياهو إلى تركيا لولا أحداث «طوفان الأقصى» وسبقتها زيارة الرئيس الإسرائيلي رتسوغ إلى أنقرة في آذار ٢٠٢٢.

القوتر بين أردوغان وشممعون بيريز في دافوس في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٩ ثم الهجوم الإسرائيلي في ٣١ أيار ٢٠١٠ على سفينة ممررة المتوجهة إلى غزة، الرئيس ترامب من العمل على تحقيق المصالحة الاستراتيجية بين الحليفين تركيا و«إسرائيل» مع استمرار الحديث عن اتفاق سوري – إسرائيلي وشيك برعاية أمريكية وعلم الرئيس أردوغان، وحسب تصريحات سابقة للرئيس ترامب.

ودفعت هذه التطورات السريعة أردوغان، وهو اللاعب الرئيس في سوريا، إلى إرسال رئيس مخابراته إبراهيم كالين فجأة إلى دمشق (الاربعا ١٧ أيلول) ليلتقي الشرع الذي يتعرض لضغوط إقليمية ودولية متضاربة، وتتوقع له أن يوقع اتفاقية الاستسلام (ليس السلام) مع الكيان الصهيوني مقابل رفع العقوبات وضمان الدعم الأمريكي بعد السماح له بالمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومع الأسف، تخلت معظم الشعوب العربية والإسلامية، وباتت تتن جميعاً تحت وطأة استبداد الأنظمة العميلة التي تأمرت ومارالت ليس فقط على شعوبها بل على كل الشرفاء والمخلصين والأوفياء من شعوب الدول الأخرى الذين صمدوا وناضلوا وضحو بالغالي والنفيس من أجل فلسطين وقدها الشريف الذي ينادي بل يصرخ وبصوت عال وحزين، «يا معتمصاه

إلى متى ستبقى أذانك صماء وقلبك من حجر».

بقلم: حسني محلي

ومن دون أن ينسى نتنياهو أن يشكر الرئيس ترامب لاعتزافه في ٦ كانون الأول ٢٠١٧ بالقدس عاصمة تاريخية ودينية لدولة «إسرائيل»، وليهود العالم، ثم قراره بنقل سفارته من «تل أبيب» إليها. وهو ما استنكره الرئيس أردوغان آنذاك بصفته رئيس منظمة التعاون الإسلامي، فدعا إلى قمة عاجلة في إسطنبول، ولكن لم يحضرها إلا العدد القليل من الزعماء؛ بسبب خلافاته مع الرئيس أردوغان فذكره بالاسم دون عواصم الخليج.

وربما لهذا السبب أراد نتنياهو أن يعيد إلى الأذهان خلفاته مع الرئيس أردوغان فذكره بالاسم دون أي زعيم آخر، وقال له: «إن القدس مدينتنا يا أردوغانولست مدينتك، وستبقمموحدة عاصمة لدولة إسرائيل وإلى الأبد».

وجاء الرد التركي على كلام نتنياهو على لسان الرئيس أردوغان نفسه، الذي عاد وهدد نتنياهو وشبهه بهتلر مذكراً إياه بحماية الدولة العثمانية للقدس، وقال: «إننا لن نسمح لك ولأمثالك أن تدنسوا طهارة وكرامة القدس الشريف».

بدوره، قال زعيم حزب الحركة القومية دولت باخشالي وهو حليف أردوغان: «القدس قضية قومية استراتيجية بالنسبة إلى تركيا»، وأكد، «ضرورة الرد الحازم على استفزازات نتنياهو»، وقال: «إن سقوط القدس وسيطرة إسرائيل عليها بالكامل، سيؤديان حتماً إلى سقوط أنقرة، وأن الاستفزاز والتصعيد الإسرائيلييين باتا يشكلان تهديداً خطيراً على المنطقة برمتها».

أما زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزكور أوزال فدعا أردوغان إلى «الكف عن التصريحات النارية غير الجادة»، وناشدته«لتخاذ مواقف عملية ضد إسرائيل بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية المستمرة معها، وإغلاق الأنابيب التي تنقل النفط الأذربيجاني إلى ميناء جيهان التركي ومنه إلى حيفا».

واتهم أوزال الرئيس أردوغان «بعقد صفقات سرية مع الرئيس ترامب وعلى حساب غزة»، وقال: «إن نجل الرئيس ترامب جونيور ترامب جاء إسطنبول السب (١٢ أيلول) والتقى أردوغان سرّاً، وبحث وإياه العديد من المواضيع المهمة بما فيها الوضع في غزة وسوريا والتوقيع على صفقات تجارية ضخمة»، وأضاف مخاطباً أردوغان: «إذا كنت جاداً في حديثك عن التضامن مع غزة فتعال نذهب جميعاً إلى هناك، ونتحدى نتنياهو وترامب ومن معهم. وسأستقبلك

العالم، وهذا هو الطبيعي والمفترض، عز وجل.

بين هذا العذب الفرات وذاك الملح لدينا جميعاً وإغناء الذات البشرية بما هو جديد ومفيد وممتع.

كان أولادي في المدارس يصومون مع المسلمين والمسيحيين ويحتفلون بأعياد رمضان والأضحى كما يحتفلون بأعياد الميلاد ورأس السنة، وترسل المعايدات وتلقاها من وإلى الجميع بكل محبة وفرح ووثام. كثير من أتباع الديانة المسيحية يقيمون ولائم الإفطار لإخوانهم المسلمين وكثير من المسلمين يحيون أعياد الميلاد ورأس السنة مع إخوانهم المسيحيين، ولم نسمع أحداً قط يسأل أحداً آخر عن دينه أو طائفته، أما بالنسبة إلى شغل الوظائف العامة، فقد كان هذا السؤال ممنوعاً وضد القانون، كنت تسير في البلاد ليلاً ونهاراً، ولا تخشى أن يتعرض لك أحد بأية إساءة، بل على العكس، إذا احتجت أمراً على طريق سفر تكون وثاقاً أنك ستجد من يلبيك في أي مكان في هذه البلاد سواء أكنت مسافراً في الليل أم سارياً في النهار.

إلى أمد قريب كنا نظن أن هذا هو العالم، وهذا هو الطبيعي والمفترض، عز وجل.

بين هذا العذب الفرات وذاك الملح لدينا جميعاً وإغناء الذات البشرية بما هو جديد ومفيد وممتع.

كان أولادي في المدارس يصومون مع المسلمين والمسيحيين ويحتفلون بأعياد رمضان والأضحى كما يحتفلون بأعياد الميلاد ورأس السنة، وترسل المعايدات وتلقاها من وإلى الجميع بكل محبة وفرح ووثام. كثير من أتباع الديانة المسيحية يقيمون ولائم الإفطار لإخوانهم المسلمين وكثير من المسلمين يحيون أعياد الميلاد ورأس السنة مع إخوانهم المسيحيين، ولم نسمع أحداً قط يسأل أحداً آخر عن دينه أو طائفته، أما بالنسبة إلى شغل الوظائف العامة، فقد كان هذا السؤال ممنوعاً وضد القانون، كنت تسير في البلاد ليلاً ونهاراً، ولا تخشى أن يتعرض لك أحد بأية إساءة، بل على العكس، إذا احتجت أمراً على طريق سفر تكون وثاقاً أنك ستجد من يلبيك في أي مكان في هذه البلاد سواء أكنت مسافراً في الليل أم سارياً في النهار.

وهبنا الله إياه، وأوصانا باحترامه وصيانه وصيانة أقدس خلقه، وهي

وكل هذا كان ممزوجاً بشغف وسرور ومحبة وتلبية فضول حب المعرفة

لدينا جميعاً وإغناء الذات البشرية بما هو جديد ومفيد وممتع.

كان أولادي في المدارس يصومون مع المسلمين والمسيحيين ويحتفلون بأعياد رمضان والأضحى كما يحتفلون بأعياد الميلاد ورأس السنة، وترسل المعايدات وتلقاها من وإلى الجميع بكل محبة وفرح ووثام. كثير من أتباع الديانة المسيحية يقيمون ولائم الإفطار لإخوانهم المسلمين وكثير من المسلمين يحيون أعياد الميلاد ورأس السنة مع إخوانهم المسيحيين، ولم نسمع أحداً قط يسأل أحداً آخر عن دينه أو طائفته، أما بالنسبة إلى شغل الوظائف العامة، فقد كان هذا السؤال ممنوعاً وضد القانون، كنت تسير في البلاد ليلاً ونهاراً، ولا تخشى أن يتعرض لك أحد بأية إساءة، بل على العكس، إذا احتجت أمراً على طريق سفر تكون وثاقاً أنك ستجد من يلبيك في أي مكان في هذه البلاد سواء أكنت مسافراً في الليل أم سارياً في النهار.

وهبنا الله إياه، وأوصانا باحترامه وصيانه وصيانة أقدس خلقه، وهي

المسلم ومن هو المسيحي كي نبثهم أطيب الأمنيات.

ومازالت مجموعتنا الجامعية المشكلة مصادفة من مختلف الأديان تتواصل في المناسبات وتلتقي حين تسمح الظروف، رغم أنها موزعة على قارات ثلاث، لا يحمل أي فرد منها لبقية أفرادها سوى المودة وأطيب الأمنيات والذكريات. ونحن رزقنا بنات وبنين كانوا أيضاً في مدارس مختلطة ذكورا وإناثاً، وكانت هناك حصص للديانة الإسلامية وأخرى للمسيحية وغالباً ما يحضر الأصدقاء معاً في الحصص ويتمتعون بإغناء معرفتهم واتساع أفقهم.

وحتى حين سافرنّا لإكمال دراستنا في الغرب وجدنا من يحتضننا من أهالي زملاننا وزميلاتنا، ويصلحوننا معهم لقضاء أعياد الميلاد ورأس السنة، وكانوا تواقين ليعرفوا أكثر عن بلداننا ومجتمعاتنا وعاداتنا ومأكولاتنا، كما كنا ننهل نحن بشغف من ثقافتهم وثقافة مجتمعهم. ونحن عدنا إلى بلداننا قدموا لزيارتنا وتعرفوا أكثر إلى أهلنا وعاداتنا وثقافة مجتمعنا،

بقلم: بنت العرب

فالعالم الذي نشأت فيه عذب فرات تغمره رحمة الإنسان لأخيه الإنسان، إذ يساعد الميسور من قدرّ الله عليه رزقه، ويمدّ القوي يد العون للضعيف، ويتشارك الجميع من أتباع الديانات المختلفة فرح الأعياد ويطلبون الدعاء لبعضهم بعضاً، راجين التوفيق والعون.

أوضح صورة أذكركها من طفولتي هي استيقاظي باكراً لأورّع صحنو اللبن على الذين ليس لديهم لبن في حارتنا، وأسمع وأنا عائدة دعاء من استلمت مني اللبن في لأهلي بالتوفيق، فكانت أجمل موسيقى صباحية تسعد أذني وتشعري بالطمأنينة والصلاح. وحين تكيل أُمّي القمح لتبيعه تُضيف إليه بسخاءً بعد الوزن وتقول من أجل البركة. وفي المساء، حين تقصد أم كرادو العجوز التي ليس لها معيل ترسلني والدتي لأشتري لها الحلوى التي تحب. في المدرسة والجامعة عشنا إخوة وأخوات لم يسأل أحداً أحداً إلى أي دين ولدت ولا لأية طائفة تنتمي، وكنا ننظر الأعياد لنعلم من هو

## أربعة تحولات في أوروبا سيكون لها ما بعدها

انتخابات قادمة.

أما بريطانيا وفرنسا فهما عقل القارة العجوز، وهذا التحول في سلوكهما يعني أن قلب أوروبا وعقلها قد اجتمعا وأجمعا على نبذ الكيان والتصل من جرائمه المشينة، وأن الدولة الفلسطينية ذات السيادة باتت مطلباً لا بدّ أن يتحقق...

٥-ألمانيا لا تستطيع أن تنشذ طويلاً رغم كل عقد الذنب المستقرة في ضميرها السياسي والجمعي، وهي للمرة الثالثة مازالت تقف في الجانب الخطأ من التاريخ، ولكن شعبها لن يلبث طويلاً حتى يقلب المعادلة، فهي قوة لا يستهان بها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، وفكرياً وثقافياً، وهي أوروبا الصغيرة بقلبيها وعقلها معاً، وبما أن قلب أوروبا الأم وعقلها قد التقيا على فلسطين

في منع قيام دولة عربية موحدة أو حتى وحدة عربية فاعلة، وبريطانيا بوعد وزير خارجيتها الشهير بلفور وبممارساتها للخلعة أثناء الانتداب على فلسطين وتواطؤها مع العصابات الصهيونية وحركة الاستيطان تصحح اليوم جزءاً صغيراً جداً من خطيئتها التاريخية.

إسبانيا كانت الرائد في أوروبا من حيث قوة الفعل السياسي الجاد وانسجامه مع الشعب وممارست القيادة في المؤسسات الدولية الأوروبية والأممية، أما إيطاليا فهي قلب أوروبا والشعب الإيطالي الذي أُضرب بالملايين سيفقود تغييراً شاملاً في أوروبا كما قادها تماماً في عصور النهضة، ويبقى أن تستجيب حكومته اليمينية لمطالبه وإلا فإنّه سيسقطها في أول

بقلم: د. رثى الحروب

أوروبا تتحول بعد الطوفان وحرب الإبادة والظمن بات أكبر من أن يتحملة ضمير شعوبها، واليكم أهم المؤثرات:

١-الشعب الإيطالي الحي بنقاياته وأحزابه وقساوسته زال أوروبا بتفنيذه إضراباً عاماً من أجل غزة، مقدماً أمثولة في التضامن الإنساني مع الآخر الذي يبعد عنه آلاف الأميال.

شلل تام فرضته قوى الشعب الحية في أكثر من ٧٥ مدينة في جميع القطاعات: مدارس، قطارات، مطارات، موانئ، جامعات...

التغير في أوروبا الغربية سيفقده الشعب الإيطالي لأنه أقرن القول بالفعل.

٢-إسبانيا أيضاً علامة فارقة تشعّر العالم كله بالخل حيث تنسجم الحكومة مع توجهات الشعب وعاطفته وضميره وقيمه، وتقاطع أي حدث تشارك فيه دولة الكيان حتى لو كان رياضياً أو فنياً، بل واوقفت استيراد صفقة أسلحة منه بقيمة ٧٠٠ مليون دولار وفرضت عقوبات اقتصادية شاملة عليه وتقود حراكاً سياسياً ودبلوماسياً في الاتحاد الأوروبي وهياة الأمم المتحدة قُاد إلى اعترافات متتالية بدولة فلسطين..

٣- بريطانيا وفرنسا اعترفتا بدولة فلسطين المستقلة ذات السيادة بعد ماطلة عقود..هذا الاعتراف له مدلولاته التاريخية فهاتان الدولتان ذوات الماضي الاستعماري كانتا السبب في تقسيم المنطقة العربية وتخلّفها ونهب مواردها وزرع أسباب الفتنة فيها، وكانتا السبب









قصة قصيرة جدا

تحالف مع خصوم الأُمس؛ انفرجت أسارير هيبته...حين تكشف خيوط اللعبة؛ أدرك أنه لم يكن لاعباً بل كان الكرة. تراخى الحجاب عن وجه الحقيقة. تحللت ضفائر الحبكة !.

قلم

صنعاء إبراهيم ياعروُد  
لا النار ترهبها ولا التهديد.

ومضة

محمد علي بلال/سورية

ريم البياتي

عمر المرزوك..

قلب الحلة النابض بالمسرح الجاد

المراقب العراقي /المحرر الثقافي...

نقدية خص بها « المراقب العراقي » إن « الدكتور عامر صباح نوري مرزوك الطائي ولد في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٣ في قلب مدينة الحلة، تلك المدينة التي احتضنته صغيراً ورافقتة وهو يشبُّ في كنف والده الراحل الدكتور صباح نوري المرزوك، أحد الأسماء الثقافية البارزة، فكان الحرف أول هدية تلقاها والكتاب أول منبرٍ صعده، والمسرح أول حبٍّ أخلص له. »

يرى الناقد محمد علي محيي الدين أن الدكتور عامر المرزوك هو قلب الحلة النابض بالمسرح، ففي محراب الخشبة ووميض الفكرة، يسطع اسم الدكتور عامر صباح المرزوك ككوكبٍ مسرحيٍّ يضيء سماء الفن العراقي، لا بوصفه أستاذًا ومفكرًا فحسب، بل كقلب نابض بالحلم والبحثِ والتوثيقِ، حملته الحلة من ضفاف الفراتِ إلى منابر الفكر والجمال.وقال محيي الدين في قراءة

وأضاف: إن «عامر أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته الأم، قبل أن يلتحق بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل، قسم الفنون المسرحية، حيث تخرج فيها سنة ٢٠٠٦م، ثم واصل رحلته العلمية متوشحاً بشغف المعرفة، فنال شهادة الماجستير في الاختصاص نفسه سنة ٢٠١١م، متفوقاً بمرتبة امتياز، ثم انتقل إلى قضاء عربي رجب في القاهرة حيث حاز شهادة الدكتوراه من المعهد العالي للفنون المسرحية، أكاديمية الفنون سنة ٢٠١٤، بمرتبة الشرف الأولى في تخصص الدراما والنقد المسرحي.»

وتابع: «ومع عودته إلى العراق، أنيطت به مهام أكاديمية عدة في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، منها رئاسة قسم الفنون المسرحية، ثم معاون العميد للشؤون العلمية، حتي تولى عمادة الكلية نفسها، فكان إدارياً مقتدراً وأستاذًا محبا ورفيقا درب للطلبة والمبدعين، لكن الوجه الأكاديمي لم يكن الوجه الوحيد للدكتور المرزوك، فقد كان الكاتب المتعدد، والصحفي المتمرس، والفنان الذي لم ينفصل يوماً عن همِّ المسرح العراقي. انتخب نقيباً للفنانين في بابل عام

وإعادة قراءة الخطاب الجمالي بوصفه خطاباً ثقافياً ومعرفياً يتجاوز حدود العرض المسرحي إلى فضاءات التأويل والتلقي والمساءلة الفكرية.»

وأكمل: «أن: أحد النقاد العرب قال عنه: «عامر المرزوك ليس مجرد باحث أو مؤرخ للمسرح، بل هو ضمير إبداعي يؤمن بأن المسرح فعل حرية وفكر وكرامة». وقال آخر: «لو جُمعت مؤلفات هذا الشاب لكانت خزانة قائمة بذاتها، تحوي سرديّة المسرح العراقي كما لم تُكتب من قبل.»

وأتم: «هكذا نقراً في سيرة الدكتور عامر صباح المرزوك رواية مبدع تشكل في أروقة الجامعات وبين دفاتر الكتب ومنصات العروض، نراه يتنقل بخفة بين الفعل الأكاديمي والفعل الإبداعي، ومن منبر إلى آخر، مسكوناً بهاجس الارتقاء بالمسرح العراقي والعربي ففي شخصيته تتماهي صفات الباحث بالفنان، والإداري بالمتقن، والمؤلف بالتوثيقي، ليرسم لنا صورة مبهرة ملتق من طراز خاص، ما زال يخطط من خيوط الشفف سُتر الإبداع ويمنحها للمسرح العراقي عافية وجمالاً وبقاءً..»

٢٠٢٣، وتولى رئاسة تحرير صحف ومجلات جامعية، وأدار مهرجانات فنية ومسرحية متنوعة منها مهرجان بابل لسينما الأنميشن، ومهرجان جامعة بابل السينمائي الدولي، وملتقى فنون الشارع.»

وأوضح أن:الدكتور عامر أصدر أكثر من ثلاثين كتاباً في النقد والتوثيق المسرحي، تُعد من بين أهم المراجع في المكتبة المسرحية العراقية والعربية. كتب عن مسرح ناظم حكمت، ودرس البنية الدرامية عند يوسف العاني، ووثق تجارب أعلام المسرح من أمثال جبار جودي وغالب العميدي وحسن عطية، كما أضاء المسرح المصري والعربي والتركي والعالمي برؤية نقدية ثرية وواعية. كما نشر أكثر من ثلاثين بحثاً محكماً في مجلات علمية عربية وعالمية.»

وأشار الى أن:النقاد يرون فيه صوتاً علمياً رصيناً جمع بين الممارسة النظرية والتطبيقية، وبين الحس الأكاديمي وروح الفنان المتفاعل مع قضايا عصره. كتب عنه عدد من الباحثين دراسات ومقالات في العراق وخارجه، مشيدين بمنهجه التحليلي، واهتمامه بتوثيق التجربة المسرحية،

في تخصص الدراما والنقد المسرحي

وتابع: «ومع عودته إلى العراق، أنيطت به مهام أكاديمية عدة في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، منها رئاسة قسم الفنون المسرحية، ثم معاون العميد للشؤون العلمية، حتي تولى عمادة الكلية نفسها، فكان إدارياً مقتدراً وأستاذًا محبا ورفيقا درب للطلبة والمبدعين، لكن الوجه الأكاديمي لم يكن الوجه الوحيد للدكتور المرزوك، فقد كان الكاتب المتعدد، والصحفي المتمرس، والفنان الذي لم ينفصل يوماً عن همِّ المسرح العراقي. انتخب نقيباً للفنانين في بابل عام

شارك الفيلم العراقي « أناشيد آدم، للمخرج عدي رشيد والفلسطيني «إلى أرض مجهولة»، للمخرج مهدي فليفل في المسابقة الرسمية لمهرجان هولندا ميना، لأفلام الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى مدى ٤ أيام بين ٢٥ و٢٨ أيلول الجاري، تقام

٦ أفلام طويلة تتبارى في المسابقة الرسمية بتقديمها الكوني. وتشرف لجنة تحكيم على المسابقة مؤلفة من: الهولندية سونيا هيرمان جونز، السعودي أحمد الملأ، والعراقي قيس قاسم. وتتبارى ٦ أفلام قصيرة يتقدمها الفلسطيني:

فعاليات الدورة السادسة من مهرجان «هولندا مينا، لأفلام الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحت شعار السينما «جسر من لاهاي نحو إنسانية أرحب وسلام دائم»، ويتضمن مسابقتين للأفلام الطويلة والقصيرة.

## «أناشيد آدم» و «إلى أرض مجهولة» يمثلان العراق وفلسطين في مهرجان هولندا ميना

شارك الفيلم العراقي « أناشيد آدم، للمخرج عدي رشيد والفلسطيني «إلى أرض مجهولة»، للمخرج مهدي فليفل في المسابقة الرسمية لمهرجان هولندا مينا، لأفلام الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى مدى ٤ أيام بين ٢٥ و٢٨ أيلول الجاري، تقام

## صدور كتاب عن الخيال السريالي في تجربة صلاح فائق

يُعنى بتسليط الضوء على التجارب الأدبية والنقدية في المشهد الثقافي العربي ويهدف المؤلف من خلاله إلى مقارنة تجربة الشاعر العراقي صلاح فائق بوصفه أحد أبرز شعراء التجديد الذين كتبوا قصيدة مختلفة ومغايرة لما هو مألوف حيث انصرف إلى الكتابة الشعرية مستندراً بأفق الحداثة وسعى إلى بناء نص شعري



## «طربوش جدي معلق».. مسرحية عن تعامل اللبنانيين مع الأزمات

سجلت مسرحية «طربوش جدي معلق» للمخرج المتميز رياض شيرازي، إنتقالاً رائعاً للفنان جنيـد زين الدين من المسرح الكوميدي إلى المسرح الجاد دون أية عثرات، في عمل رفع لافتة «سولد أوت»، قبل افتتاح عروضه في عرض جديد عن تعامل اللبنانيين مع الأزمات.



عبرت المسرحية بأمان مع التجديد في صورة جنيـد خفيف الدم عميق التجسيد سريع الفطنة عرف كيف يكون محباً وسائقاً ومتلوناً بأشواق عدة شخصيات أخرى دون أن يغادر إطار الإعجاب بكل ما يفعله، بينما مروة كتلة ساخنة متقلبة لم تهدأ على مدى وقت العمل على الخشبة .

مطلقة وفي الوقت نفسه بأكثر قدر من الإقناع، مع خيار مثالي في الكاستنج مع الممثلة، الكاتبة، والمنتجة مروة خليل، باستثناء فارق الطول. مشهدية وسينوغرافيا المخرج شيرازي ليست جديدة علينا، فهو ضمانة إخراجية لأي نص يشتغل عليه فكيف إذا كان هو أحد صانعيه. كل ما عبر أمامنا كان مدروساً بدقة فيما

سينوغرافيا وإضاءة لرياض شيرازي، وحضور أول في المسرح الجاد للفنان الديناميكي والمبتكر جنيـد زين الدين. والواقع أن النص لعب بذكاء على جانب من النموذج المعروف، وفتح نافذة رحبة المساحة على صدق أوسع لموهبة الممثل الذي نجح أيما نجاح في إثبات هذه الازدواجية بطوعية وثقة النص لمروة خليل، إخراج ومشاركة في النص،

بعد إجازة أسبوعي راحة وإعادة برمجة استأنفت خشبتا مونو نشاطهما وكان لافتاً أن مجرد الإعلان عن موعد افتتاح مسرحية: «طربوش جدي معلق» وصلتنا دعوة لحضورها مع إشارة لعدد أيام نفذت فيها التذاكر. في إنتاج وبطولة ومشاركة بكتابة النص لمروة خليل، إخراج ومشاركة في النص،

## حسين حسرة لان حري

حُسَيْنُ حُسْرَةَ لَأَنَّ حَرَى  
فَفِي عَاشُورِ رِيحُ الحُزْنِ تُذَكِّي  
وَصَوْتُ الرُّفُضِ إِرْثٌ مِنْ حُسَيْنٍ  
فَمَنْ يَعْشِ الحَيَاةَ بِلَا حُسَيْنٍ  
سَنَبْكِي مَا تَفْطَرُ قَلْبُ طَهْ  
وَعِنْدَ اللَّطَمِ تَشْمَعُ كُلُّ كَفْ  
أَجَلُ عَاشِ الحُسَيْنِ بَنَّا وَلَكِنْ  
حُسَيْنٌ ظَلَّ بَعْدَ الصُّحْبِ فَرْدًا  
رَأَى الأَعْدَاءَ جَيْشًا فِيهِ لَمَّا  
يَكُرُّ مَوْحَدًا فِي العِشْقِ رُبَّا  
يَقُولُ المَوْتُ يَحْيِيَنِي شَهِيدًا  
وَلَمْ يَبْرُزْ لَهُ فِي الطَّفِّ فَرْدٌ  
إِلَى أَنْ طَاحَ فَوْقَ الأَرْضِ جِسْمًا  
لِيَشْمَعَ فِي سَمَاءِ المَجْدِ رَوْحًا  
كَأَنَّ سِهَامَهُمْ صَارَتْ خُيُوطًا  
رَأَى المَيِّمُونَ فَارِسَهُ اسْتَقَرَّا  
فَجَاءَ يَنْوُحُ لِلحَوَارِءِ لَمَّا  
أَأْنَسَى كَيْفَ أُنْسَى لَيْسَ عُذْرُ  
وَلَا أُنْسَى أَبَا الفُضْلِ اسْتَقَلَّتْ  
لَأَنَّ الرَّايَةَ الخَضْرَاءَ حَقْلٌ  
بِأَنَّ الحَقْلَ لَا يَزْهُو أخْضَرَا  
وَعَلَّ الجُودَ حَتَّى الآنَ يَسْقِي  
وَيَسْقِي النُّخْلَ يَبْحَثُ عَنْ جَوَابِ  
أَبْعَدَ الطَّفِّ حَرَقَ ثَمَّ أَشْرُ  
لَعَلَّ الوَقْتَ لَمْ يُسِغْ مُصَابِنَا  
وَأَنَّ مِشَاعِرَ الأَقْلَامِ حَزِيْرَا



# قيادة الشهيد الأسمرى السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) ومسار استنهاض الأمة

أطر قيادية تتنوع بحسب تنوع الانتماء سواء في نطاق التمهيد أو في نطاق الانتظام التشكلي لأحد التنظيمات الإسلامية. لذلك فإن السعي إلى فهم الدور القيادي العام الذي اضطلع به الشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لا يحيل إلى المكانة الدينية، أو هو غير منوط بها وحدها، وإن كانت تشكل إحدى العوامل الهامة في هذا المضمار. ذلك أن هذه المكانة وإن كانت تنفتح على الاختلاف والتنوع، فإنها أيضا تفتح على الاحترام بمعزل عن الطاعة التي سوف تبرز في مراتب متدرجة منحكمة إلى خصوصيات المسلمين في ممارسة التزاماتهم الدينية، وبحسب اتجاهاتهم الفقهية والتنظيمية. لذلك فإن عمومية الدور القيادي ليست نابعة من الموقع الفقهي أو التنظيمي للشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) بل يتغذى هذا الدور من الدور الاجتماعي والسياسي غير المنفصل عن أطروحة الدين نفسه، والذي يستوجب التصدي للقضايا المطروحة التي يبرز تحت وطأتها العالم والشعوب الإسلامية على وجه الخصوص، والتي هي ليست محل خلاف بين المسلمين، بمعزل عن تصورات تحققها وآليات رفعها عن كاهل الأمة. وعلى هذا النحو، فإن الدور القيادي للشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) ليس مطروحا على أنه يمثل زعامة دينية عامة، وإنما هي زعامة قيادية انطلقت من الفهم الديني إلى الميدان العام في الأمة، وصقلها في إطار القضايا العامة للمسلمين. فهذا الدور القيادي، هو دور استنهاضي عام، لا يدعو إلى النهوض فحسب، وإنما يحدد الآليات ويرسم النموذج، وينير الطريق أمام تحقيقه وهو نموذج المقاومة من أجل تحرير الأرض واستعادة عزة الأمة وكرامتها.



بطبيعة الحال أن مقارنة شخصية للشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)، تُعين على الفهم لما لشخصه وللدور والوظيفة التي يضطلع بها كرجل دين ولما للرأسمال الديني من دور في عملية الجذب وشد الأفراد إليه وتكريس موقعه القيادي. مما لا شك فيه أن المكانة لا تحدد الدور فحسب، وإنما تحمل في طياتها سلطة رمزية هي سلطة الكلام التوجيهي والإرشادي فيما يتصل بحاجة الإنسان إلى الإرشاد في معرفة وتأدية فروضه الدينية، إذ يكفي أن يبدئ رجل الدين بإفتاءاته حول بعض الأمور حتى يلجأ الفرد، - بحسب طبيعة ودرجة الالتزام الديني لديه - إلى تطبيق ما تناهى إلى سمعه ووعيه، تطبيقاً لا يحوجه بعد ذلك إلى الشعور بانقراض في التزاماته الدينية على النحو الفردي. فلكون الدين يشكل أحد أهم ركائز القيم بالنموذج الثقافي في المجتمعات العربية والإسلامية، يجعل لرجل الدين وظيفة رمزية في حياة الأفراد، الذين غالبا ما يظهر لهم له الود والاحترام، فضلا عما يرسمون حوله من متخيل ذهني يتصل بشخصيته والتوقعات حولها على غرار دماء الخلق، والتحلي بالإيمان والصبر والدعة، والزهد... إلخ. وتزداد حالة الاحترام وإظهار الطاعة كلما تميز رجل الدين في علمه الديني وتبصره في عالم الاستنباط الفقهي، وفي عالم التفسير والتأويل للكتاب الديني وللتراث. غير أن ممارسة الدور انطلاقاً من المكانة لا يفترض جدلاً تحول رجل الدين إلى رجل قيادي على النحو الميداني، أو أن تسري علاقته القيادية على عموم المؤمنين بالدين، لاسيما إذا اقتصر دوره على النطاق الروحي دون الولوج إلى الاجتماع السياسي والتصدي لما يعصف به المجتمع من مشكلات، فضلاً عن جانب آخر

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

الدينية، وهي ليست على أي حال صنو مكانة ودور المرجع الديني لدى الطائفة، حتى لو والشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) لم يدع أنه بلغ مكانة المرجع الديني القادر على الاستنباط والإفتاء وإنما هو أحد وكلاء المرجع الديني أية في غزارة العلم والقدرة على استنباط الفتوى والاجتهاد بأحكام الدين. أما من الناحية التنظيمية، فخصوصية الطائفة الشيعية

## مميزات العقل الإسلامي

الأوحد والعلاقة مع الإله.

### روافد العقل الديني

لكل مصطلح -مرْ بمطَبَّات عدَّة حتى استوى- قنوات وروافد يُغذي بها مدخلاته فيستعين بها ليؤتي أكله في الانتشار؛ والعقل الديني له مظاهره المتعددة التي يستقي مادته الرئيسة منها، وأهمُّها: النص الديني، حيث يعتمد العقل الديني على النصوص الدينية والشريعة في فهم العالم والوجود وعلى أساسه يُصدر أحكامه، وهذا لا ينحصر تحت طائلة دين معين؛ وإنما ينسحب على جميع الشرائع الموجودة على الأرض، وكذلك رافد الإيمان الذي يُعدُّ من أبرز الروافد للشرائع الدينية من وجهة نظر العقل الديني، ويرتكز على الإيمان بالمسائل الغيبية؛ إذ يعتقد العقل الديني بوجود الغيب والمعالي، ويؤمن بالحقيقة المطلقة، وله الحق بالفرض والتخطيط والتطبيق، بالإضافة إلى الأخلاق والقيم والتقاليد الموروثة، فعبارة -هذا ما وجدنا عليه آباءنا- لها وقع خاص في العقل الديني ويشدد عليها وعلى تقييدها وعلى أهمية الأخلاق والقيم في الحياة اليومية.



والشريعة والعلاقة مع الإله أو مع المقدَّس، وله مفاهيم تعدُّ من أسسه؛ كالنفس الذي يُشير إلى الطريقة التي يفسر بها الأفراد والجماعات الدينية النصوص الواردة في الدين والشريعة.

وكذلك المنظور المقدَّس: إذ ينظر عبره الأفراد والجماعات الدينية إلى العالم الإيمان والمقدَّسات والشريعة والدستور

تميَّز العقل الإسلامي في القرون الخمسة الأخيرة بالانفتاح على الثقافات الغربية والشرقية مما جعله يكتسب من هذه الثقافات، ما استفاد منها في جانب وتضرر بها من جانب آخر؛ إذ دخلت الأفكار من الشرائع الأخرى -كالمسيحية واليهودية والصابنية؛ و(اللا دينية) كالإلحاد واللا أدرية وغيرها-، وبذلك جرت الصراعات الفكرية واشتبكت المفاهيم وانمزجت التقاليد والأخلاق فيما بينها، فتهجَّن بعضها وانزوى، وحافظ بعض منها، واختلط في البعض الآخر. وبذلك سقط مفهوم المقدَّس الذي كان محاطاً بهالة قدسيَّة لا يجوز اقتحامها في البحوث الأكاديمية، فبدأت الدراسات والبحوث تظهر تحت يافطة (موت المؤلف) وهو مفهوم يُذرُس النص بما هو نص بعيداً عن سلطة المؤلف؛ وقد أطلق عليه بعد ذلك بمصطلح (البنويَّة)، التي تدرس النص بذاته ومن أجل ذاته.

### مصطلح العقل الديني

مصطلح العقل الديني يُستخدم لوصف الطريقة التي يفكر بها الأفراد والجماعات الدينية حول قضايا الإيمان

## فذكر

إن مشكلة الإنسان أنه يعتبر الدعاء أمراً استجابياً كمالياً في حياته، وله موسم.. والحال أن الدعاء أرقى وأعمق من ذلك بكثير لأنه صلة بين العبد وربّه.

## حكمة اليوم

عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) قال: لا تتكلف ما لا تطيق، ولا تتعرض لما لا تحرك، ولا تعد بما لا تقدر عليه، ولا تنفق إلا بقدر ما تستفيد، ولا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما عندك من العناء.

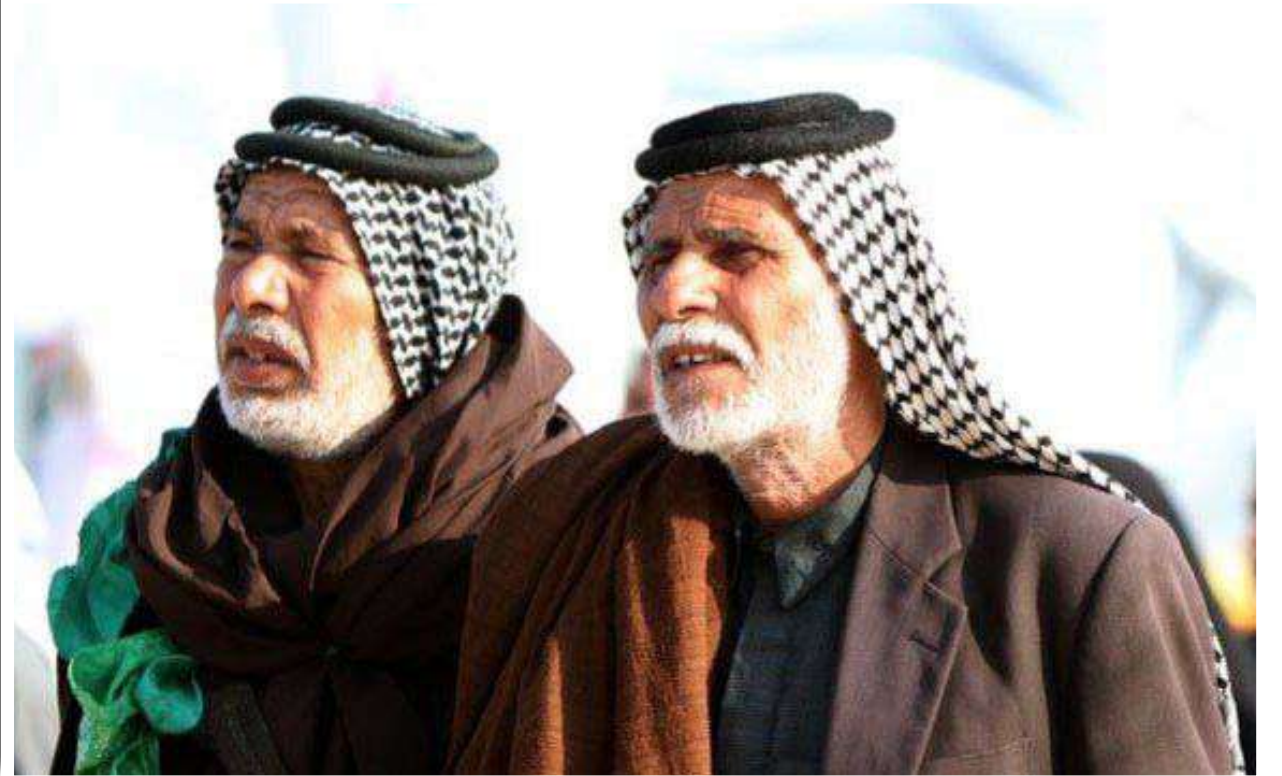
## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه (عليهما السلام) قال: أيُّما مسافر طلى الجمعة رغبة فيها وجبا لها أعطاه الله عز وجل أجر مئة جمعة للمقيم.



## لضعف الوعي التكنولوجي

# «الهكرية» ينصبون شبك الاحتتيال لكبار السن عبر فخ الـ «واتساب»



لطرق احتيالية، واتخاذ اسم كاذب، أو انتحال صفة مزيفة عن طريق الإنترنت وعبر تطبيق واتساب». وتابع: إن «عملية الاحتيال التي تعرّض لها شجعت للبحث عن طرق التتقيف الرقمي لكونها أمراً ضرورياً للغاية وضرورة تعلم استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني بأمان، مع توخي الحذر من الرسائل المشبوهة وعدم فتح روابط أو مرفقات ترد من مصادر غير معروفة أو الانسياق وراء العروض المضللة، لاسيما تلك التي تطلب معلومات شخصية أو مالية».

التي تعالج حالات الاحتيال التي تعرّض لها كبار السن». فيما قال المواطن سلمان عودة، انه تعرض لعملية نصب عبر واتساب، لكونه لا يعرف الجهة التي كالحصول على القروض والسلف، على الرغم من التنبيهات التي تطلقها المصارف بين مدة وأخرى بشأن عدم مسؤوليتها عن الصفحات الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي». وأضاف: أن «جريمة النصب والاحتيال الإلكتروني التي تعرّض لها تمت من خلال استخدام الجاني

إلى استخدام الرسائل الإلكترونية المشبوهة والتي تحمل روابط تهكير، في محاولة للاستيلاء على أموالهم أو معلوماتهم الشخصية بطرق ملتوية، كالوصول على القروض والسلف، على الرغم من التنبيهات التي تطلقها المصارف بين مدة وأخرى بشأن عدم مسؤوليتها عن الصفحات الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي». وأضاف: أن «جريمة النصب والاحتيال الإلكتروني التي تعرّض لها تمت من خلال استخدام الجاني

والامتناع عن مشاركة أي رمز أو بيانات شخصية، وعدم التفاعل مع الحسابات أو الروابط المشبوهة، مع ضرورة الإبلاغ الفوري للجهات المختصة عند التعرض أو الاشتباه». وفي السياق، قال المهندس منتظر عادل: ان «جرائم احتيال إلكتروني كثر في الآونة الأخيرة بالستدراج المواطنين من خلال طلب رمز التحقق الخاص بالتطبيق للسيطرة على الحسابات واستغلالها، لطلب الأموال وسرقة بيانات البطاقات الائتمانية ونشر روابط خبيثة». وأضاف: ان «المحتالين يلجأون في الكثير من الأحيان

(الوطني) العراقي أرشد الحاكم، الذي أكد رصد محاولات احتيال إلكتروني عبر تطبيق «واتساب»، لكن في المقابل، فإن الوعي واليقظة، يشكلان خط الدفاع الأول ضد هذه الأساليب الاحتيالية. وقال الحاكم في بيان، أن «المهاجمين يقومون باستدراج المواطنين من خلال طلب رمز التحقق الخاص بالتطبيق للسيطرة على الحسابات واستغلالها، لطلب الأموال وسرقة بيانات البطاقات الائتمانية ونشر روابط خبيثة». وأضاف، أن «مواجهة هذه المحاولات تتطلب الحذر

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف كثر في المدة الأخيرة، جرائم الاحتيال الإلكتروني التي تصيد كبار السن، مستغلة ضعف الوعي التكنولوجي لدى بعضهم، من خلال استخدام الرسائل الإلكترونية المشبوهة وحتى المكالمات التي تبدو رسمية، في محاولة للاستيلاء على أموالهم أو معلوماتهم الشخصية بطرق ملتوية، وهو ما يتطلب، اتخاذ الإجراءات والقوانين الضابطة التي تشكل عاملاً للردع والوقاية من هذه الجرائم، وهو ما أعلنه الناطق الرسمي باسم جهاز الأمن

## وزارة العمل تستجيب لمناشدة أم لأربعة شهداء



باتخاذ الإجراءات السريعة لضمان حصولها على حقوقها. وأضاف البيان: إن «الأسدي وجه قسم ذوي الإعاقة في محافظة ذي قار بإكمال معاملة المواطنة وإصدار بطاقة الماستر وقالت الوزارة في بيان لها: إن الوزير استمع باهتمام في اتصال هاتفي لمناشدة المواطنة التي تعاني ابتئها من داء السكري، مؤكداً أن تضحيات الشهداء وعوائلهم «أمانة في أعناقنا»، فيما وجه

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أنها وجهت بإكمال إجراءات شمول امرأة من محافظة ذي قار فقدت أربعة من أبنائها خلال الحرب ضد الإرهاب بخدمات الوزارة. وقالت الوزارة في بيان لها: إن الوزير استمع باهتمام في اتصال هاتفي لمناشدة المواطنة التي تعاني ابتئها من داء السكري، مؤكداً أن تضحيات الشهداء وعوائلهم «أمانة في أعناقنا»، فيما وجه

## شكاوى من تسبب «دعاية انتخابية» بقطع الكهرباء في الموصل

حيوية.. وقال مصدر في كهرباء نينوى إن «عارضاً كهربائياً وقع على الكابل الواصل بين كيبوك (٨٣٧) والغرفة (١٨٤٨) على مقي ٥/هـ مجمع الدوائر من محطة باب عشتار، وذلك بسبب قواعد حديدية ضخمة نُصبت لإحدى الدعايات الانتخابية قرب المحولة». وأوضح المصدر أن «الخلل تسبب بقطع الكهرباء ضمن مريع تقاطع الجسر الرابع وعدد من المباني الحكومية، من بينها مبنى محافظة نينوى»، مؤكداً أن «الفرق الفنية باشرت العمل لإعادة التيار ومعالجة الأضرار». وكان مجلس الوزراء قد حدد يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما أعلنت مفوضية الانتخابات أن الحملات الدعائية للمرشحين ستبدأ في ٨ تشرين الأول المقبل، وتستمر لغاية ٢٤ ساعة قبل بدء التصويت الخاص.

شكا عدد من أهالي مجمع الدوائر في الموصل تسبّب قواعد حديدية ضخمة نُصبت لإحدى الدعايات الانتخابية قرب المحولة بقطع الكهرباء عن منطقتهم القريبة من مبنى الحكومة المحلية في المحافظة. وقال الاهالي إن «منطقتهم تعرضت إلى انقطاع تام يومي الاثنين والثلاثاء نتيجة الخلل الذي حدث بسبب إحدى الدعايات الانتخابية ضمن مريع تقاطع الجسر الرابع وعدد من المباني الحكومية، من بينها مبنى محافظة نينوى». وأشاروا إلى أن «العطل مازال مستمرا على الرغم من أن الفرق الفنية قد باشرت العمل لإعادة التيار ومعالجة الأضرار التي لحقت بالمحولة التي تغذي المنطقة». وشهدت مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، يوم الاثنين، خلا كهرائيا في الجانب الأيسر نتيجة تجاوزات مرتبطة بدعاية انتخابية وضعت قرب إحدى المحولات، ما أدى إلى انقطاع التيار عن مبانٍ حكومية ومناطق



## سندات المنازل الأصولية لاتحمي الأهالي من المستثمرين

طالب عدد من أهالي منطقة «المريزات» ببغداد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتدخل وإنقاذهم من «مستثمر الجزيرة» الذي لم يكتف بهدم الدور بل هدم مدرسة حكومية في منطقتهم. وقال الأهالي: إن «سكنة منطقة «المريزات» الواقعة على امتداد الجزيرة السباحية في بغداد يواجهون معركة غير متكافئة للحفاظ على أراضهم التي ورثوها منذ مئات السنين بين سندات رسمية تثبت الملكية وضغوط وتهديدات من مستثمر يسعى للاستيلاء عليها بالقوة».

وأفاد الأهالي يشهدات أن «سكان المنطقة يتعرضون إلى الضرب والاعتقال إزاء شكاواهم من محاولات الاستيلاء على منازلهم لضمها إلى مشروع المستثمر الجزيرة». وطالبوا رئيس الوزراء «بالتدخل لحسم النزاع ووقف التجاوزات». ولوح أهالي المنطقة بسندات الملكية التي تثبت تملكهم للمنازل التي يحاول مستثمر الجزيرة الاستيلاء عليها بحسب وصفهم». وأشاروا إلى أن «المستثمر لم يكتف بهدم المنازل بل وصل الأمر لهدم مدرسة وحيدة في المنطقة».

## تعطيل المواد الأولية في أم قصر يوقف معامل الوسط والجنوب والخسائر بالمليارات

الاستمرار». وأكدوا أن «استمرار التأخيرات وعدم معالجة الأزمة سيتسببان بشلل كامل في قطاعات صناعية مختلفة»، مطالبين الحكومة بـ«التدخل العاجل وإعادة تنظيم آلية تفريغ الشاحنات بما يحافظ على المصالح الاقتصادية الوطنية ويمنع استنزاف الأموال». وشهد ميناء أم قصر الشمالي في محافظة البصرة، أمس الثلاثاء، أزمة متفاقمة نتيجة تكدس أكثر من ٣٦٠٠ شاحنة داخل ساحة الترحيب، مع دخول نحو ٢٠٠ شاحنة إضافية يوميا، فيما لا يتجاوز عدد الشاحنات الخارجة ١٢٠٠ في اليوم، ما ينذر بارتفاع العدد إلى أكثر من ١٠ آلاف شاحنة إذا استمر النظام الحالي من دون حلول..

شكا عدد من أصحاب المصانع توقف معاملهم منذ أكثر من أربعين يوما بشكل تام بسبب تأخير وصول المواد الأولية وتعطل سلسلة التوريد. وقال عدد من أصحاب المصانع الوافدين من مدن الوسط والجنوب إن «معاملنا متوقفة منذ أكثر من أربعين يوما بشكل تام بسبب تأخير وصول المواد الأولية وتعطل سلسلة التوريد، وهو ما أدى إلى خسائر بمليارات الدنانير، إذ لا تقل خسائر أي معمل عن ٢٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دينار نتيجة الغرامات التأخيرية». وأوضح الصناعيون، أن «هذه الغرامات تُدفع إلى شركات أهلية غامضة، أغلبها أجنبية وليست عراقية، الأمر الذي يؤدي إلى تهريب الأموال إلى



## موظفو نفط البصرة «المعارون» يشكون عدم التزام «توتال» ببند اتفاقها



الحكومية، اللجوء إلى القضاء، والاستمرار بالقنوات الاحتجاجية حتى تحقيق كامل حقوقنا».

وتعاملوا مع المعارين بعدالة، نحن عمال مخلصون ونؤدي واجباتنا يوميا، وحان الوقت لتتوال أن تؤدي واجبها أيضا، وفي حال استمرار تجاهل سنواصل التصعيد السلمي عبر رفع شكاوى رسمية للجهات

شكا موظفو شركة نفط البصرة المعارون للعمل مع شركة توتال إنرجيز عدم التزام «توتال» ببند اتفاقها معهم، منظمين وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر الشركة في مخيم المجال بعد انتهاء الدوام الرسمي للمطالبة بحقوقهم». وطالب الموظفون المحتجون، بتنفيذ بند اتفاقية الإعارة وسياسة الموارد البشرية التي تنظم أوضاعهم المالية والإدارية، مؤكدين أن الاحتجاج حضاري ولا يعطل العمل أو يؤثر على العمليات الجارية. وقال عد منهم: إن «وقفتنا سلمية وهدفنا حماية حقوقنا، احتجاجنا حضاري ولا يعطل العمل، ونحن ملتزمون بواجباتنا اليومية»، مضيفين أن «توتال لم تلتزم باتفاقية



## المقاتلة Su-30MK2..

# الرد الفنزويلي على التهديدات الأمريكية



تتسارع خطوات فنزويلا من أجل تدعيم ترسانتها العسكرية، سيما مع التصعيد المستمر والتهديدات التي تطلقها واشنطن، الأمر الذي دفعها الى إعادة تأهيل منظومتها العسكرية لمواجهة التحديات، فقد أعلن وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو، أن بلاده نشرت مقاتلات Su-30MK2 الروسية الصنع، محملة بصواريخ Kh-31 المضادة للسفن، خلال مناورات "الكاريبي السيادي 200" في جزيرة لا أورشيليا.

وعرضت القوات الفنزويلية، مقاتلات Su-30MK2 وهي تحمل صواريخ Kh-31 الأسرع من الصوت، حيث اعتبرت محور التمرين الذي جمع بين القوات الجوية والبحرية والبرية بمشاركة أكثر من 2500 جندي، و 12 سفينة حربية، و 22 طائرة، و 20 زورقا. وقد أرادت كاراكاس من خلال ذلك، إظهار قدرتها على ردع الأسطول الأمريكي المنتشر في المنطقة.

ويرى مراقبون، أن امتلاك فنزويلا لهذه المقاتلات مع صواريخ Kh-31 يمنحها قدرة هجومية على مسافة بعيدة، تشكل تهديداً جدياً يمكن أن يعقد عمليات البحرية الأمريكية في المياه القريبة، لكنه لا يكفي وحده لضمان التفوق على القدرات الجوية والبحرية

الأمريكية الحديثة.

وأجهزة إلكترونية متقدمة تتيح استخدام صواريخ مضادة للسفن مثل Kh-31A ويجري إنتاج هذه الطائرات في مصنع كومسومولسك-نا-أمور للطائرات (КнААРО)، حيث تم تصنيعها لدول عدة من بينها فنزويلا، فيتنام، وإندونيسيا.

وتعد Su-30MK2 مقاتلة ثنائية المحرك ومزدوجة المقاعد متعددة المهام، مهيأة للعمليات الجوية والبحرية على حد سواء. تعمل بمحركين توربينيّين من نوع Saturn AL-31F مع حارق لاحق، ما يمنحها سرعة قصوى تصل إلى 2 ماخ على ارتفاعات عالية، وسقف خدمة يبلغ 17.300 متر. ويبلغ نصف قطرها القتالي نحو 3.000 كيلومتر دون التزود بالوقود، ويمكن تمديده عبر نظام للتزود بالوقود جوا. كما تتميز بهيكل يسمح بوزن إقلاع أقصى يقارب 34.500 كلغ، مع 12 نقطة تعليق قادرة على حمل ما يصل إلى 8.000 كلغ من الذخائر. وهي مزودة برادار مصفوفة مرحلية قادر على تنفيذ مهام جو-جو وجو-سطح بشكل متزامن، إضافة إلى أنظمة تسليح دقيقة، ما يجعلها ملائمة لمهام السيادة الجوية والهجوم بعيد المدى والدوريات البحرية.

## الصين تجري تجارب لإطلاق الطائرات بواسطة المنجنيق الكهربومغناطيسي

وأجهزة استشعار AESA، مع أنظمة إدارة معركة متطورة مشابهة لما هو موجود في حاملات الطائرات الأمريكية الحديثة. تمثل "فوجيان" خطوة كبيرة نحو تعزيز القوة البحرية الصينية، إذ تتيح تنفيذ عمليات طويلة المدى وتحسن القدرة على الردع والمشاركة في مهام متعددة، بما في ذلك حماية المصالح الوطنية والتأثير في النزاعات الإقليمية. وبذلك تعد الحاملة نقلة نوعية في تطور البحرية الصينية، وتصنف من أبرز حاملات الطائرات في العالم من حيث التكنولوجيا والقدرة التشغيلية.

توليد الطاقة اللازمة لتشغيل المنجنيقات الكهرومغناطيسية، وهي مزودة بثلاثة منجنيقات EMALS تسمح بإطلاق الطائرات الثقيلة والمتعددة المهام بكفاءة عالية، إلى جانب منطقة هبوط مزودة بأنظمة كبح متقدمة. يمكن لـ"فوجيان" استيعاب نحو 60 طائرة تشمل مقاتلات الجيل الخامس J-35، والمقاتلات متعددة المهام J-15T، وطائرات الحرب الإلكترونية J-15D، إضافة إلى طائرات الإنذار المبكر والتحكم KJ-600. تم تصميم الجزيرة المركزية بشكل هرمي لتقليل المقطع العرضي للرادار، وتضم رادارات متقدمة

حاملات الطائرات، وهو مؤشر قوي على أن بكين ماضية في مشروعها لبناء قوة بحرية عابرة للمحيطات، قادرة على حماية مصالحها الاستراتيجية والتجارية في مختلف أنحاء العالم. حاملة الطائرات الصينية "فوجيان" تعد أحدث وأكبر سفينة حربية في تاريخ البحرية الصينية، وتمثل قفزة نوعية في القدرات البحرية وعرضها نحو 73 متراً، بإزاحة تتراوح بين 80.000 و 85.000 طن. تعمل الحاملة بنظام دفع تقليدي يعتمد على توربينات بخارية ومولدات ديزل، مع قدرة على

وأسلحة أثقل، وهو ما يعزز القدرات الهجومية والدفاعية للبحرية الصينية بشكل غير مسبوق. اللقطات التي بثتها وسائل الإعلام الصينية الرسمية، أظهرت لحظات الإقلاع الأولى لمقاتلات J-15T و J-35 من على سطح الحاملة، بالإضافة إلى طائرات الإنذار المبكر والتحكم KJ-600، وهو تطور بالغ الأهمية. فوجود طائرة إنذار مبكر بحرية يعزز قدرات المراقبة والسيطرة، ويمكن الأسطول الصيني من إدارة المعارك البحرية والجوية بفعالية أكبر، على نحو يقارب ما يمتلكه البحرية الأمريكية من تفوق في هذا المجال.

حاملة طائرات مزودة بتقنية الإقلاع الكهرومغناطيسي (EMALS). وتُعد "فوجيان" ثالث حاملة طائرات تنضم إلى الأسطول الصيني، غير أن تميزها يأتي من كونها الأولى في تاريخ الصين المزودة بتقنية المنجنيق الكهرومغناطيسي، ما يمنحها قدرات متقدمة لا تقارن بسابقتها "لياونينغ" و"شاندونغ" اللتين تعتمدان على المنحدرات المائلة (ski-jump) لإطلاق الطائرات. هذه التقنية الجديدة لا تقتصر على تسهيل عمليات الإقلاع فحسب، بل تفتح الباب أمام تنفيذ طلعات جوية أكثر كثافة، وتحميل الطائرات بمعدات

لا يتوقف التطور التكنولوجي الصيني عند حدود، فقد امتد ليشمل المجالات كافة حتى العسكرية منها، ففي خطوة وُصفت بالتحول التاريخي في القدرات البحرية الصينية، أعلنت بكين عن إجرائها أولى التجارب العملية لإطلاق الطائرات بواسطة المنجنيق الكهرومغناطيسي والهبوط باستخدام الكبح على متن حاملة الطائرات الجديدة "فوجيان". هذه التجارب تمثل نقطة فاصلة في مسار تطور القوة البحرية الصينية، إذ تجعل الصين الدولة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة التي تتمكن من تشغيل

## درونات هورتينسيا الروسية..

# مسيرات مزودة بقذائف مضادة للدروع

تعتبر روسيا، واحدة من أبرز الدول المتقدمة في صناعة الطائرات المسيّرة، وأصبحت مصدراً لتزويد الكثير من دول العالم بالدرونات، إذ ذكرت مصادر في قوات الجبهة الشعبية التابعة للجيش الروسي، أن الجيش يستخدم درونات من نوع "هورتينسيا" مزودة بقذائف مضادة للدروع لضرب القوات الأوكرانية خلال العملية العسكرية الخاصة.

أنظمة الحرب الإلكترونية. وتعتمد الفكرة الرئيسية للنظام على ربط طائرتين مسيرتين بكابل من الألياف الضوئية يتغير طوله ديناميكياً أثناء الطيران. تبقى الطائرة الأساسية (الرائدة) على مسافة آمنة من مصادر التشويش، بينما تنفذ الطائرة الهجومية، مهمتها في منطقة العمليات الحربية، مع ضمان اتصالات مستقرة ورصد دائم للطائرة الرائدة. ويتميز النظام بإمكانية لف الكابل وفكه أوتوماتيكياً، ووظيفة تحرير الكابل في حالات الطوارئ عند وصول الشد إلى حد حرجي. كما يمكن للطائرة الأساسية التحكم في طائرات هجومية عدة في وقت واحد، مما يعزز المرونة التشغيلية. وبعد انتهاء المهمة، تعود الطائرة الأساسية إلى القاعدة ويتم سحب الكابل بالكامل لتفادي خطر التشابك. ويشير التقرير إلى أن صحيفة "SHOT" كانت قد أفادت سابقاً، بأن المسيرات الروسية الهجومية من نوع "غيران-2" قد زادت فعاليتها بنسبة 30% على الأقل، بعد استخدام رأس حربي جديد.

التشويش على الإشارات اللاسلكية، وخصوصاً عند نشاط وسائل الحرب الإلكترونية المعادية. وكانت الشركة المطورة لدرونات Hortensia قد أشارت في نيسان الماضي إلى أنها نجحت في اختبار نماذج مطورة من هذه الدرونات، وجهزت بعض هذه الطائرات بكابلات ألياف ضوئية يصل طولها إلى 30 كلم. تجدر الإشارة إلى أن روسيا كانت قد بدأت باستخدام درونات Hortensia في العملية العسكرية الخاصة منذ العام 2022، وأشار الخبراء إلى أن هذه الدرونات يمكن استعمالها كدرونات للاستطلاع والرصد، أو استعمالها كدرونات انتحارية، كما أن درونات Hortensia 10 جهزت بكاميرا حرارية تمكنها من رصد أهدافها ليلاً، وحصلت على نظام لرمي القنابل والحمولات المتفجرة من الجو. من جانب آخر، طور متخصصون روس، نظاماً مبتكراً لزيادة المدى التشغيلي للطائرات المسيّرة العاملة بالألياف البصرية (الضوئية)، إذ يضاعف النظام المبتكر مدى عمل الطائرات أربع مرات ويجعلها أكثر مقاومة لتأثير

وحول الموضوع، قال المدير التقني لمشروع تطوير درونات Hortensia لوكالة تاس الروسية: "يمكن تثبيت قاذف مضاد للدروع بسهولة على درونات Hortensia. بعد ذلك يوجه المشغل الطائرة نحو الهدف، وبعد إطلاق النار يتم إسقاط أنبوب القاذف الفارغ وتعود الطائرة لتتم إعادة تزويدها بقاذف آخر وتنفذ مهمة جديدة، والمهم في الأمر أن الطائرة ليست بحاجة لأي تعديلات ليثبت القاذف عليها". وأضاف، "نظراً للوضع الراهن على جبهات القتال تم تجهيز درونات Hortensia بكابلات الألياف البصرية، تتميز هذه الطائرات بإمكانية توجيهها عبر الكابلات أو عبر الإشارات اللاسلكية، في حال انقطاع الكابل أثناء تحليق الطائرة يمكن توجيهها لاسلكياً". وأشار الخبير إلى أن كابلات الألياف الضوئية للدرونات ليست مجرد موضة، بل ضرورة، أولاً لإخفاء موقع الطائرة ومشغلها، كي لا يتم إرسال إشارات لاسلكية من الموجه ويتم كشف موقعه، وثانياً كابلات الألياف الضوئية تسمح للطائرة بالعمل في ظل ظروف





شاب يحول منزله الى مكتبة  
ويحقق حلم الطفولة

في أحد أحياء الفاو الهادئة محافظة البصرة، قرر الشاب ضياء سعد، أن يحول شغفه بالقراءة إلى مشروع حقيقي، فافتتح مكتبته الخاصة «دوبامين»، مستلهماً الاسم من هرمون السعادة.



بدأت فكرة المكتبة منذ أيام دراسته الجامعية، حين كان يمتلك ٢٨ كتاباً فقط يشاركها مع زملائه، ومع مرور الوقت، توسعت المجموعة شيئاً فشيئاً، ليتحول الأمر من شغف شخصي إلى مكتبة متنقلة، ثم إلى مشروع يقدم خدمة التوصيل داخل الفاو وإلى المحافظات الأخرى، وصولاً إلى افتتاح المكتبة على أرض الواقع.

ضياء اختار أن يفتتح المكتبة في منزله، بدلاً من استئجار محل تجاري بسبب التكاليف المرتفعة، مشيراً إلى أن المشروع لم يكن مادياً من البداية، بل حلماً تحقق، ويؤكد أن الإقبال سيزداد مع انتشار الخير في المدينة، خاصة بعد مشاركته الأخيرة في فعالية «شارع الفاو الثقافي»، والتي شهدت، تفاعلاً جيداً من الزوار ومحبي الكتب.

إيراني ينجز مصحفاً بخط اليد  
ويهديه إلى مرقد أبي الفضل العباس «ع»



في بادرة إيمانية، تعبق بروح الولاء والمحبة لأهل البيت «عليهم السلام»، قَدَمَ خطاط إيراني، نسخة مخطوطة من المصحف الشريف، استغرق عامًا كاملًا في كتابتها يدويًا، هدية إلى العتبة العباسية المقدسة في كربلاء، عربون وفاء وعشق للمرقد الطاهر لأبي الفضل العباس «عليه السلام».

النسخة التي جاءت بخط جميل وعناية فائقة، حملت في طياتها، لمسات روحية عميقة، تعكس الإخلاص والتفاني في خدمة كتاب الله تعالى، حيث بذل الخطاط، جهده اليومي على مدى أكثر من ٣٦٥ يومًا، متأملًا في كل آية يخطها، ومستحضراً روحانية المقام الشريف الذي أهديت إليه هذه النسخة المباركة.

وقد تم تسليم المصحف الشريف رسميًا إلى إدارة العتبة العباسية المقدسة، التي عبّرت عن تقديرها الكبير لهذه المبادرة النوعية، ووصفتها بأنها امتداد لنهج المحبة والتواصل الروحي بين الأمة الإسلامية، ومظهر من مظاهر الاحترام العميق لحزمة الكتاب العزيز وقُدسية المكان.

وأكد القائمون على شؤون العتبة، أن هذه الهدية تمثل إضافة معنوية ومادية ثمينة إلى مقتنيات العتبة، مشيرين إلى أنها ستعرض في واحدة من قاعات المتحف الخاص، لتكون شاهدة على عمق الروابط

التي تجمع المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها بمراقده أهل البيت «عليهم السلام».

من جانبه، أعرب الخطاط عن سعادته الغامرة بتحقيق هذا العمل، معتبرًا أنه

«أعظم مشروع في حياته»، لما فيه من تقرب إلى الله وخدمة للدين، مشيرًا إلى أنه كان يتمنى أن يهدي هذا العمل المبارك إلى مقام العباس بن علي «عليه السلام»، الذي طالما استلهم منه الصبر والعطاء والثبات.

بعد انقطاع دام 43 عامًا..  
فنان عراقي ينجز أول فيلم رسوم متحركة



الأعمال.وأوضح، أن الفيلم ثلاثي الأبعاد، ومستوحى من تأريخ العراق الغني بالحضارات مثل السومرية والآشورية والبابلية والكلدانية، بما تحتويه من قصص وأحداث تاريخية، مشيرًا إلى أن العمل يهدف إلى تعريف الأطفال بجذورهم الحضارية وتاريخ بلادهم العريق.وأضاف الموسوي، أن هناك عدداً من المشاريع الجديدة قيد التحضير، من بينها أفلام أخرى ومبادرات لتأسيس مركز عراقي متخصص بصناعة الرسوم المتحركة، سواء بالتعاون مع جهات حكومية أو مؤسسات أهلية.

الرسوم المتحركة، أنجز بجهود وطنية وتمويل محلي كامل، من خلال شراكة بين نقابة الفنانين العراقيين وستوديو البوابة الذهبية لصناعة الرسوم المتحركة.وأشار إلى أن مدة الفيلم تبلغ سبعين دقيقة، واستغرق العمل عليه ست سنوات، وهو من تأليف مصطفى شريف، وإخراج وسيناريو أنس الموسوي، مبيّنًا: أن الفيلم يعد من أقل الأفلام كلفة في مجال الرسوم المتحركة الطويلة على مستوى العالم، مما شكل تحدياً كبيراً في ظل الحاجة إلى ميزانيات ضخمة وفترات إنتاج قصيرة في هذا النوع من

في زمن تتسارع فيه التقنيات، وتغزو الثقافات الوافدة، عقول الأجيال، تبرز الحاجة إلى أعمال فنية تسلط الضوء على هوية الشعوب وتعيد للأذهان مجد حضاراتها.

حيث أكمل الفنان العراقي أنس الموسوي، إنتاج فيلم الرسوم المتحركة «القناني المسحورة»، في خطوة تمثل عودة بارزة لصناعة الرسوم المتحركة في العراق بعد توقف استمر أكثر من ثلاثة وأربعين عاماً.

وقال الموسوي، إن الفيلم يعد أول عمل عراقي متكامل في مجال

مدرسة الدمج العكسي.. فرصة  
جديدة لأصحاب الهمم

أصحاب الهمم، هم قلوب تنبض بالقوة والإصرار، يستحقون بيئة تعليمية تحضن طموحاتهم وتدعم تطورهم، حيث افتتحت التربية ربما كشمولة، أول مدرسة حكومية للدمج العكسي في محافظة نينوى، لتكون نافذة أمل لأكثر من خمسين تلميذاً من ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الأطفال الأصحاء، وبدأت رحلتهم الدراسية معاً في بيئة تعليمية تضم نحو ٧٠ طالباً مع توقعات بزيادة العدد خلال العام الدراسي.وتعتمد المدرسة المناهج الابتدائية نفسها، لكنها تضمن صفوفًا بعدد محدود من الطلاب، لتمكين المعلمين من تقديم رعاية خاصة لكل طفل، كما تتيح قبول أشقاء الطلاب من الأصحاء، ليدعموا مفهوم الدمج ويكسروا حاجز العزلة بين الأطفال.وشهد اليوم الأول، مبادرة إنسانية بامتياز، حيث تم توزيع حقائب وقرطاسية مجانية على الطلاب من أحد المتبرعين، مما أضفى على أجواء المدرسة، لمسة من الفرح والطمأنينة.وفي خطط مستقبلية، تسعى المدرسة لافتتاح وحدة صحية وتهئية بنية تحتية متكاملة تشمل، مصنعاً كهربائياً، حمامات غربية، وممرات مهيأة لاستقبال عربات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعكس حرصها على توفير بيئة ملائمة وأمنة للجميع.وعلى الرغم من هذا الإنجاز، لا تزال المدرسة بحاجة إلى دعم الكوادر التدريسية، إذ لا يتجاوز عدد المعلمات الثلاث، مما يشكل تحدياً أمام تقديم أفضل رعاية تعليمية. هذا المشروع جاء بدعم من وزارة التربية وقسم التعليم الخاص ومدير التربية، ليصبح نموذجا يحتذى به في دمج الأطفال وتمكينهم من حقهم في التعليم والتفاعل المجتمعي، معززاً بذلك رسالة إنسانية تدعو إلى التضامن والاحتواء.

طبيبة من بابل تنقذ طفلاً  
من سرطان الدم بكورس  
علاجي واحد



في إنجاز طبي يحمل الأمل ويرسخ الثقة بالكفاءات العراقية، تمكنت طبيبة في بابل من تحقيق شفاء لطفل صغير من سرطان الدم، ما يعكس تطور الخدمات الصحية في البلاد ويعزز الأمل بمستقبل طبي واعد.

وحققت الدكتورة ياسمين نادر الجبوري، اختصاصية أمراض الدم والأورام لدى الأطفال في كلية طب حمورابي بجامعة بابل، إنجازاً طبياً بارزاً تمثل في شفاء طفل يبلغ من العمر عامين من سرطان الدم اللمفاوي، بعد تلقيه أول كورس علاجي مكثف استمر أربعة أسابيع

انخفاض مناسب نهر الفرات بمنطقة الكفل في محافظة بابل